تدريس أنشطة جامعية بإستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية الذكاء الاخلاقي للطلاب بكلية الاقتصاد المنزلى

إعداد

الباحثة / زينب أحمد زكي عبد الوهاب الديب

بكالوريوس الاقتصاد المنزلي التربوي (2020)

استكمالًا للحصول على درجه الماجستير في الاقتصاد المنزلي

تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي

إشـــــــــراف

أ.م. د/ منى عرفه عبد الوهاب

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

أ.د/ ايمان عبد الحكيم الصافورى

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

تدريس أنشطة جامعية بإستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية الذكاء الاخلاقي للطلاب بكلية الاقتصاد المنزلى

استهدف البحث الحالي قياس فاعلية استراتيجية المحاكمة العقلية في تدريس أنشطة جامعية لتنمية الذكاء الاخلاقي للطالب الجامعي بكلية الاقتصاد المنزلي، واستخدمت الباحثة في بحثها المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (30) طالب جامعي بكلية الاقتصادالمنزلي واشتملت أدوات البحث علي (مقياس الذكاء الأخلاقي) إعداد الباحثة، وكشفت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الاخلاقي لصالح التطبيق البعدي كما أوصي البحث ضرورة تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي من خلال برامج تربوية للطالب في جميع الجامعات والمعاهد والمراحل التعليمية المختلفة.

الكلمات المفتاحية : -

الأنشطة الجامعية- الذكاء الأخلاقي -استراتيجية المحاكمة العقلية

تعاني المجتمعات العربية والمجتمع المصري في وقتنا هذا بشكل خاص من تغيرات في المنظومة الأخلاقية، فالأخلاق من المتغيرات النفسية التي تحدد السلوك الإنساني في مختلف المواقف، وتتضح أهمية الأخلاق في حماية المجتمعات من السلوكيات الفاسدة ليجعل منها مجتمعات قوية تسودها قيم أخلاقية رفيعة، كما أن لها دوراً هاماً فيتنظم حياة الفرد والمجتمع باعتبار أن هناك أنماط سلوكية مقبولة وأخري غير مقبولة فالأخلاق ضابط من ضوابط استقرار المجتمع وأمنه كما أن لها دوراً هاماً فيتنظم حياة الفرد والمجتمع باعتبار أن هناك أنماط سلوكية مقبولة وأخري
غير مقبولة فالأخلاق ضابط من ضوابط استقرار المجتمع وأمنه.

(ولاءالصمادي، 2019،29)

ويعد الإعداد الجيد للطلاب بالبرامج الدراسية الجامعية قبل الخدمة، أمرمهم ويترتب عليه نجاح المنظومة العملية بمجالات الحياة المختلفة في المجتمع، لما لها من دور فعال في العملية التعليمية ومسؤوليتها في إعداد جيل سليم، فمستقبل النمو المهني للطالب الجامعى يتوقف على نوع إعداده ودراسته وإكتساب خبرات أكاديمية قبل التخرج تساعده في أداء مهمته الوظيفية في المجتمع بعد التخرج على أكمل وجه.

الأنشطة الجامعية تلعب دورًا حيويًا في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب، وهو القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ والالتزام بالقيم الأخلاقية في الحياة اليومية. من خلال المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، الرياضية، والفنية، يتعلم الطلاب كيفية التعامل مع التحديات الأخلاقية المختلفة التي تواجههم في المجتمع الأكاديمي وخارجه. على سبيل المثال، الأنشطة التي تتطلب العمل الجماعي مثل الفرق الرياضية أو المشاريع الطلابية تعزز من قيم التعاون، النزاهة، وتحمل المسؤولية، وهي عناصر أساسية لتطوير الذكاء الأخلاقي .

إلى جانب ذلك، توفر الأنشطة الجامعية بيئة تفاعلية تسمح للطلاب بالتعلم من تجارب بعضهم البعض. من خلال النقاشات المفتوحة والمشاركة في الفرق التطوعية، يمكن للطلاب أن يفهموا تنوع وجهات النظر وأن يتعلموا كيفية التعامل مع القضايا الأخلاقية التي قد تكون خلافية . يتيح لهم ذلك الفرصة لتنمية مهارات التفكير النقدي والتقييم الأخلاقي، مما يعزز من قدرتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة ومبنية على المبادئ الأخلاقية السليمة.

كما تساهم الأنشطة الجامعية في تنمية الوعي الاجتماعي للطلاب، وهو عنصر مهم من الذكاء الأخلاقي. عندما ينخرط الطلاب في مبادرات لخدمة المجتمع أو برامج تهدف إلى تعزيز الاستدامة البيئية أو العدالة الاجتماعية، فإنهم يتعلمون كيف يمكن للقيم الأخلاقية أن توجه أفعالهم نحو تحقيق الصالح العام، هذه الأنشطة تساعدهم على استيعاب أن الالتزام بالقيم الأخلاقية ليس مجرد التزام شخصي، بل هو جزء من مسؤوليتهم تجاه المجتمع الأوسع.

وإضافة إلى ما سبق فإن الأنشطة الجامعية تعزز تشكيل الهوية الأخلاقية التي تُحافظ على العلاقات البنائية المهنية والاجتماعية والثقافية، يجب أن تكون مبنى على توفير عدد من الكفايات اللازمة لتعزيز أنواع متعددة من الذكاءات والممارسات التي تخلق مناخاً قيمياً دميقراطياً يساعد على تلاشي الفجوة الشائعة بين برامج التدريب وإحتياجات الطالب الجامعى التي لا تحققها المقررات الدراسية خاصة وإن كان في مجالات غير تربوية والتي قد تقود لفشل هذه البرامج، ولعل هذه الأسباب التي أدت إلى ظهور اتجاهات حديثة للمناداه بأهمية تعزيز روح المنهج الخفى الذى يحوى في طياته القيم والعادات والمهارات الحياتية وغيرها مما يأمله المجتمع حتى وإن كان بمسمى مقررات دراسية في المرحلة الجامعية.

ويستند الذكاء الأخلاقي على مجموعة من القدرات توجه سلوك الفرد نحو اختيار الصواب(lennick& kiel, 2005;233)، بالإضافة إلى ذلك فتحلي الفرد بالذكاء الأخلاقي، يحسن علاقته بالآخرين، ويساعد ذلك في التكيف النفسي والاجتماعي للفرد، فينعكس ذلك بأثارة على سماته الشخصية، فيتسم الفرد آنذاك بالحكمة، والصدق، والأمانة والاتزان الداخلي، وضبط الذات، والكفاءة، والعلاقات الاجتماعية الجيدة، وكذلك التعلم والنجاح في جوانب الحياة المختلفة كما أشار (محمد محمد 2017، 51) و(أحمد صديق، 2019، 587) وأكدا أنه من مؤشرات النجاح.

ومن المشكلات التي تدفعنا أيضًا لتعزيز الذكاء الأخلاقي للطالب الجامعي غياب الضمير الدراسي عند بعض الطلاب، وقلة الاحترام، والغش في الامتحان، وعدم احترام الآخرين ومراعاة الآخرين عند العمل الجماعي والمشاركة في العمل ، والعبث باشياء الآخرين ، وزيادة نسبة فشل للنشاط والانتباه ، وافتقار الأخلاقيات وغيرها من المشكلات بسبب قلة التوعية والتربية و التنشئه الاجتماعية السليمة من الأسرة والمجتمع لذلك يجب أن نلتفت إلى هذه القضية المهمة.

هذا وقد أكدت العديد من الدراسات أن الذكاء الأخلاقي له علاقة بتقدير الذات لدي المراهقين، وله علاقة بالثقة الاجتماعية المتبادلة، والتوافق الدراسي، والتحصيل الدراسي، وأكدت أيضا علي أهمية تنمية الذكاء الأخلاقي وتفعيل دور الأسرة والمؤسسة التعليمية سواء كانت مدرسة أم جامعة مع المجتمع واحتياجاته والتكاتف والتعاون من أجل ترسيخ الجوانب المتعددة المرتبطة بالذكاء الأخلاقي لدي أفراد المجتمع، مما يسهم في التقليل من الأزمات السياسية والاجتماعية والتربويّة كدراسة (الشمري، ٢٠٠٧)، (عفراء العبيدي وسهام الأنصاري،2011)، (عبد اللطيف مومني، 2015)، (زينب عاطف ،2016)، (Hosienpoor,R, 2013).

فالطلاب بعد تخرجهم من الجامعة سواء كان العمل بمجال التدريس أو المصانع أو المستشفيات أو المؤسسات الاجتماعية والتي تمثل في مجموعها تخصصات علمية بكلية الاقتصاد المنزلى يواجهون بطبيعة الأمر مشكلات في حياتهم المهنية والشخصية والأجتماعية، لابد وأن تُحل بطرق إبداعية يكتسبها الطلاب كأحد أنماط التفكير العلمي تتحرك في بُصلة الذكاء الأخلاقى، لتسود روح العمل الإيجابي والضمير المبنى على إحترام وفهم الآخرين.

وتحتاج تنمية الذكاء الأخلاقي توظيف استراتيجيات التي من شأنها تنشيط قدرة المتعلم على التصرف وكيفية التعامل مع الأخلاقيات وتوظيفها في مواقف جديدة وإدراك الجوانب المتعلقة بها.

يضيف (مرعي توفيق ، 2005) أن الأنشطة التي تساهم في نجاح المحاكمة العقلية للقيم تشتمل على عبارات قيمية التي يكون التناقض فيها اكبر والخلاف أوسع وتثير قدرة الطالب على التفكير وتحفزه نحو الوصول إلى حل معين ابداعي ويشترط أن تكون هذه الأنشطة مدعم بالادلة والحقائق، تتوافق مع اهتمامات المتعلمين قصيرة ومثيرة ويمكن للمعلم أن ينشئ العبارات القيمية من عنده أو من الكتب وغيرها من مصادر أخرى.

ويؤكد (عايل بن يحي، 2012) على ان استراتيجية المحاكمة العقلية تهتم بتطوير قدرة المتعلمين على تقويم قيمهم من خلال اعتمادها على المهارات والعمليات العقلية التي تجعل المتعلم يراجع ويحكم قيمه ومفاهيم البديلة، الأمر الذي يجعل دور المعلم فيها إرشادية توجيهيًا، ويقوم بدور إثراء خبرات المتعلمين وهذا يجعل المعايير العقلية لدى المتعلمين موضع تركيز ومحك جوهري للتميز الاستراتيجية.

وتعد استراتيجية المحاكمة العقلية من الاستراتيجيات التدريسية التي تحتكم إلى القيم المتضمنة في المفاهيم من خلال الاستنباط العقلي قائم على مجموعة من الأنشطة تسير وفقا خطوات ست تتمثل في تحديد المفهوم القديم ثم جمع أكبر عدد من الأدلة المؤيدة والمعارضة واتخاذ معايير للحكم على الارتباط بين مفهوم

المطروح ثم اختيار المعيار والتأكد من صدقه ودقته وإصدار حكم حول المفهوم وقيمه. (عبد الرشيد حامد،2012)

ويذكر (ذكي الجلاد ، 2013) أن طبيعة المحاكمة العقلية تفتح المجال للمعلم لمناقشة الطلاب حول استنتاجات فكرة ما مع التعمق في الموضوع من خلال البحث فيه فإن الاحكام القيمية التي يصدرها الطلاب يجب أن تقوم على عملية منظمة وهذا إذا ما تم فإنه سيكون محفزه ودفع لهم المزيد من الأسئلة القيمية التي تواجههم طيلة حياتهم.

هذا وقد أكد كل من (دراسة الشحومي، 2010)، (عبد الرشيد حامد ، 2012)، (زكي الجلاد، 2013)، (علي بن يحي، 2014)، (محمد عرابي، 2016)، (هند خشب، ولاء عبده،2020)، (مبارك العنزي،2020)، (محمد إبراهيم، علي ياسين، ضحي خليل، 2023). على أثر استراتيجية المحاكمة العقلية في تحقيق نواتج تعليمية مرغوبة ومتنوعة بمراحل دراسية المختلفة منها الجامعة.

الأحساس بالمشكلة:

نبع إحساس الباحثة بمشكلة البحث:

حيث رأت الباحثة قضايا ومشكلات وظواهر دخيلة علي المجتمع ومنها: -

- ظهور العديد من المشكلات السلوكية الدخيلة على المجتمع والتي تحتاج إلى مواجهة من خلال المقررات الدراسية المختلفة والأنشطة الجامعية وكذلك تعزيز الذكاء الأخلاقي لدى الطالب الجامعي.
- حاجة الطالب الجامعي وإعداده وتدريبه لتنمية الذكاءالأخلاقي ضعف مستوى القيم الأخلاقية لديه مما أدي الى التأثير السلبي في أنماط السلوك لدى الطالب الجامعي ومن تلك المشكلات: عدم احترام الكبير وانتشرت الأنانية بتغليب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة، والغش في الإمتحانات وفشل في النشاط والانتباه.
- غياب الإهتمام بالبعد المستقبلي في بشكل عملى في الإعداد الجامعى ببعض المراحل.
- وجود قصور في أسلوب التعليم الحالي وتتمثل في وجود قصور في عدم الاهتمام الكافي لممارسة الطالب الجامعي للأنشطة الجامعية التي تنمي الذكاء الأخلاقي، وتتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التالي:-

أولاً-توصيات الدراسات السابقة في برامج إعداد الطالب الجامعى قبل الخدمة

والتي أشارت إلى أهمية الاهتمام بالمرحلة الجامعية والمنظومة الأخلاقية بالجامعة وإكتساب الطلاب لمهارات التفكير والإبداع التي تؤهلهم لمواجهه التحديات المجتمعية من أزمات صحية واقتصادية واجتماعية وثقافية وخلق فرص للعمل والنجاح منها دراسة (محمد عرابي،2016) و(غادة عبد الباقي، 2019)، (باسم إبراهيم، 2018)، (محمد المهدي، 2019)، (مني النعيمية، سيف المعمري، 2022)، (فاطمة موسي، 2023)، (محمد المطيري، 2024)، (سهاد سلمودي، 2024). واستنتجت الباحثة من خلالها ثلاثة نقاط مهمة وهى:-

- ضرورة أن تُرسخ المنظومة الجامعية آليات وقواعد قيمية وإنسانية تعزز الروح الأخلاقية في الدراسة والبحث العلمى وربطه بمتطلبات وإحتياجات المجتمع الذى أطاحت به المتغيرات التي لا تتآلف مع هويته.
- التأكيد على الربط بين المنظومة الأخلاقية وحل المشكلات الاجتماعية الأخلاقية وتضمينها ضمن البرامج والمقررات الدراسية الجامعية.
- تعزيز دور البرامج والأنشطة الاثرائية خاصة للطلاب الجامعيين الذين يتلقون دراسة علمية وأكاديمية لا ترتبط بالمجالات التربوية لما لها من دور في دعم المنظومة الجامعية.

ثانيًا: توجهات البحوث والدراسات السابقة نحو تنمية الذكاء الأخلاقى ببرامج إعداد الطالب الجامعى لاحظت ظهور بعض السلوكيات الغير إيجابية بين الطلاب منها(التنمر– العدوان- عدم التسامح- فقدان مهارات التواصل السوي مع الآخرين بما يتماشى مع القيم الدينية والمجتمعية- سرعة وسهولة تقليد السلوكيات غير السوية التي يتم مشاهدتها عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة –العنف – عدم الإحساس بالمسئولية تجاه الممتلكات العامة – انعدام الضمير والتساهل في تحقيق الأهداف الشخصية باستخدام الطرق التي لا تتماشي مع القيم _ غياب الضمير الدراسي عند بعض الطلاب_ قلة الاحترام_ الغش في الامتحان _ وعدم احترام الآخرين و مراعاة الآخرين عند العمل الجماعي والمشاركة في العمل_ العبث باشياء الآخرين_ زيادة نسبة فشل للنشاط والانتباه_ افتقار الأخلاقيات وغيرها من المشكلات بسبب قلة التوعية والتربية والتنشئه الاجتماعية السليمة من الأسرة والمجتمع وضعف مهارات التفكير لذلك يجب أن نلتفت إلى هذه القضية المهمة.

وتأيداً لهذه الرؤية فقد أكدت دراسة (عبدالله الغامدي، 2019) وجود علاقة إيجابية بين مستوى الذكاء الأخلاقي ومهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، وأوصت دراسات كلا من:
((عفراء العبيدي وسهام الأنصاري،2011)، (عبد اللطيف مومني، 2015)، (زينب عاطف ،2016)، (طلال الشمري، 2022)، (مشاعل الدوسري، 2023)، (زينة ألبوش،وسيلة زروالي، 2024)، (بدر مرزوق،2024)، (علي أحمد، 2024)، (فاطمة محمد، 2024)، (هند محمد، 2024)، (مروة حسني، عبير رفعت، 2024)، (Hosienpoor,R, 2013)). تضمين المقررات الدراسية استخدام استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية المتنوعة التي تسهم في تنمية الذكاء الأخلاقي لدي الطالب الجامعي بالمراحل الدراسية المختلفة، مع توفير الخطط وبرامج التدريب المتنوعة التي تؤهل الطالب الجامعي بالمراحل التعليمية المختلفة لتنمية الذكاء الأخلاقي.

ثالثًا- توصيات البحوث والمؤتمرات بضروره تضمين الاستراتيجيات الملائمة في عملية التدريس وقد وقع إختيار الباحثة علي استراتيجية المحاكمة العقلية لما لها من اهميه

بتطوير قدرة المتعلمين على تقويم قيمهم من خلال اعتمادها على المهارات والعمليات العقلية التي تجعل المتعلم يراجع ويحكم قيمه ومفاهيم البديلة، الأمر الذي يجعل دور المعلم فيها إرشادية توجيهيًا، ويقوم بدور إثراء خبرات الطالب الجامعي وهذا يجعل المعايير العقلية لدى الطالب الجامعي موضع تركيز ومحك جوهري للتميز الاستراتيجية.

كما اكدت نتائج العديد من الدراسات المرتبطة بإستراتيجية المحاكمة العقلية على فاعليتها في تنمية نواتج تعليمية متنوعة بالمراحل الدراسية المختلفة ومن (دراسة الشحومي، 2010)، (عبد الرشيد حامد ، 2012)، (زكي الجلاد، 2013)، (علي بن يحي، 2014)، (محمد عرابي، 2016)، (هند خشب، ولاء عبده،2020)، (مبارك العنزي،2020)، (محمد إبراهيم، علي ياسين، ضحي خليل، 2023).

رابعًا - إجراء الباحثة تجربة استطلاعية للكشف عن واقع الذكاء الأخلاقى عند الطالب الجامعي من خلال :-

تطبيق الأدوات الاستطلاعية المتعلقة بالمتغير التابع للبحث علي طلاب الفرقة الأولي علي عينة من الطلاب عددهم (30) طالب جامعي ، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثة) للطالب الجامعى تضمن أبعاد الذكاء الأخلاقي وهي (التعاطف، والضمير، وضبط النفس، واللطف، والتسامح، والعدل)

وتم استنتاج ما يلي ضعف في مستوى الذكاء الأخلاقي لدى الطالب الجامعي لعدم اهتمام البرامج التعليمية لتنمية تلك المهارات التي نادت بها ضروري تنميتها العديد من الدراسات و احتياج العملية التعليمية لها.

مشكلة البحث وأسئلته:

وتتبلور مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:-

تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في وجود قصور في الجوانب الأخلاقية لدى طلاب الجامعة وعدم الاهتمام باستخدام استراتيجيات تدريسية تسهم في تنمية هذه الجوانب ، فضلاً عن عدم استغلال الأنشطة الجامعية في تنمية الذكاء الأخلاقي؛ وللتصدي لهذه المشكلة يسعى البحث الحالى للإجابة عن السوال الرئيس الآتي:

" كيف يمكن تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية المحاكمة العقلية؟ "

وينبثق من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الأتية:

1. ما أبعاد الذكاء الأخلاقى التي يجب تنميتها لطلاب الفرقة الأولى (شعبة عامة) بكلية الاقتصاد المنزلى؟
2. ما صورة تصميم أنشطة جامعية بإستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية الذكاء الاخلاقي لدي طلاب الفرقة الأولى (شعبة عامة) بكلية الاقتصاد المنزلى ؟
3. ما فاعلية تدريس أنشطة جامعية بإستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية الذكاء الاخلاقي لدي طلاب الفرقة الأولى (شعبة عامة) بكلية الاقتصاد المنزلى ؟

هدف البحث:-

1- تصميم أنشطة جامعية بإستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية الذكاء الاخلاقي لطلاب الفرقة الأولى (شعبة عامة) بكلية الاقتصاد المنزلي.

2- التحقق من تدريس أنشطة جامعية بإستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية الذكاء الاخلاقي لطلاب الفرقة الأولى (شعبة عامة) بكلية الاقتصاد المنزلي.

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث في جوانب متعددة تتمثل في:

أ-الأهمية النظرية:

- توظيف استراتيجية المحاكمة العقلية في تدريس أنشطة جامعية لتنمية الذكاء الاخلاقي للمرحلة الجامعية.
- تُعد أبعاد الذكاء الأخلاقي من المتغيرات المهمة في ظل التغيرات والتحولات المجتمعية والعالمية المعاصرة وخاصة بالنسبة لطلبة الجامعة.

- تزويد المختصين والمحاضر الجامعى على وجه التحديد بدليل تدريسى يجمع بين تنمية الذكاء الأخلاقي في جلسات تجمع بين الفلسفة النظرية ونماذج إرشادية يمكن استخدامها بتخصصات دراسية مختلفة.

ب- الأهمية التطبيقية:

- تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في تقديم دليل أنشطة جامعية بإستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية الذكاء الاخلاقي
- قد تفيد التجربة التطبيقية للبحث مع طلاب الفرقة الأولى كشعبة عامه في إمكانية تبنى الأنشطة الجامعية في مراحل التخصص والتشعيب بالكلية لتنمية الذكاء الأخلاقي.
- إعداد مقياس لأبعاد الذكاء الأخلاقي يمكن استخدامه بالمرحلة الجامعية.

ج- الأهمية الاجتماعية:

- المساهمة في إلقاء الضوء على تنمية الذكاء الأخلاقي وتكوين علاقات بنائية ايجابيه بين طلاب الجامعة لمواجهة القيم والمتغيرات الدخيلة على المجتمع.
- تقديم مساهمة تضامنية مجتمعية من خلال تدريس أنشطة جامعية تُلبي مطلب مجتمعى مهم ألا وهو ترسيخ ودعم السلوكيات التي تسهم في نمو الذكاء الأخلاقي لدى الأبناء مما يكون له دور في تحقيق الصحة النفسية للفرد.

متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** استراتيجية المحاكمة العقلية.
- **المتغير التابع:** الذكاءالأخلاقي ويشمل أبعاده(التعاطف، والضمير، وضبط النفس، واحترام الآخرين، واللطف، والتسامح، والعدل).

حدود البحث:

اقتصر تجريب البحث الحالي علي الحدود التالية:

- الحدود البشرية: طلاب الفرقة الأولى (شعبة عامة) بكلية الاقتصاد المنزلى حلوان.
- الحدود الزمنية: تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الثانى لعام 2024/2023م.
- الحدود المكانية: كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان – محافظة القاهرة.
- الحدود الموضوعية: تدريس أنشطة جامعية بإستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية الذكاء الأخلاقي.

مصطلحات البحث:

المحاكمة العقلية :

يؤكد (عايل، 2012) على أنها استراتيجية المحاكمة العقلية تهتم بتطوير قدرة المتعلمين على تقويم قيمهم من خلال اعتمادها على المهارات والعمليات العقلية التي تجعل المتعلم يراجع ويحكم قيمه ومفاهيم البديلة، الأمر الذي يجعل دور المعلم فيها إرشادية توجيهيًا، ويقوم بدور إثراء خبرات المتعلمين وهذا يجعل المعايير العقلية لدى المتعلمين موضع تركيز ومحك جوهري للتميز الاستراتيجية.

وتعرف الباحثة المحاكمة العقلية إجرائيًا: وتحتاج تنمية الذكاء الأخلاقي وحل المشكلات الإبداعية لدى الطالب الجامعي إلى توظيف استراتيجيات التي من شأنها تنشيط قدرة المتعلم على معرفة كيفية حل المشكلات وكيفية التصرف وكيفية التعامل مع الأخلاقيات وتوظيفها في مواقف جديدة وإدراك الجوانب المتعلقة بها.

وتعد الاستراتيجية المحاكمة العقلية من الاستراتيجيات تدريسيه التي تحتاج إلى القيام المتضمنة في المفاهيم من خلال لاستنباط العقلي قائم على مجموعة من الأنشطة تسير وفقا خطوات ست تتمثل في تحديد المفهوم القديم ثم جمع أكبر عدد من الأدلة المؤيدة والمعارضة واتخاذ معايير للحكم على الارتباط بين مفهوم المطروح ثم اختيار المعيار والتأكد من صدقه ودقته و إصدار حكم حول المفهوم وقيمه .

الذكاء الأخلاقي Moral Intelligence:

عرفته بوربا (Michele, B, 2001,55) بانه" القابلية لفهم الصواب من الخطأ بحيث يكون لدى الفرد قناعات أخلاقية تدفع به للسلوك أخلاقيا بطريقة صحيحة، وتتضمن تلك القابلية خصائص وسمات أساسية منها إدراك ألم الآخرين، السيطرة على الدوافع السلبية، الإنصاف للآخرين قبل إصدار الأحكام، تحدي الظلم ومحاربته، المعاملة الحسنة القائمة على الاحترام والتقدير للآخرين، ضبط النفس".

ووصف كولز الذكاء الأخلاقي في أبسط صورة له بأنه قدرة الفرد على التميز بين الصح والخطا (أبوبكر، 2019).

وتّعرف الباحثة الذكاء الأخلاقي بأنه: قدرة الطالبالجامعي على التمييز بين الصواب والخطأ من خلال توافر قناعات أخلاقية قوية، وتشمل على مجموعة من الخصائص الحياتية كضبط النفس والشعور بالآخرين والتفاعل العاطفي والتواصل بمودة ورحمة مع الآخرين وإحترام الآخرين عند إصدار الأحكام وضبط النفس.

الأطار النظري:-

استراتيجية المحاكمة العقلية:

أولاً مفهوم استراتيجية المحاكمة العقلية :

عرفها (محمد، 2016): هي مجموعة من الإجراءات والخطوات التربوية التي من خلالها يتم تعليم الطلاب القيم تحت إشراف وتوجيه المعلم، كما يتم إكساب الطلاب مجموعة من المهارات والعمليات العقلية التي تجعلهم ومراجعة قيمهم والحكم عليها وتغييرها إلى الأفضل.

وتعرف إستراتيجية المحاكمة العقلية بأنّها مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يُستخدم فيها الاستدلال العقلي، من خلال فرز وتمحيص الأدلة المؤيدة والمعارضة للقضية المطروحة؛ لإصدار حكم قيمي عقلاني.(علي، ٢٠١٤م، ص ١٥١)

وتهدف هذه الإستراتيجية إلى مساعدة المتعلمين على طرح قضايا تحوي العديد من القيم، وتثير اهتمامهم، وتحثهم على التفكير؛ للوصول إلى الموضوعية التي تقود إلى تبنّي قيم جديدة عن قناعة وفهم واستيعاب لأبعادها. (الرومي، ٢٠١٢م، ص ٤٥)

ويقوم المعلم في هذه الإستراتيجية بدور الموجه والمرشد لطلابه، ويزيد من خبراتهم ومعرفتهم بالقواعد العقلية والمنطقية التي تساعدهم في الحكم على القيم؛ لذا فإنّ هذه الإستراتيجية تركّز على المعايير العقلية التي يعتمد عليها الطلاب في التعرّف على القيم، وتحديدها، ومن ثم تقويمها.

ثانياً: خطوات استراتيجية المحاكمة العقلية:

من خلال اطلاع علي دراسة (الشحومي، ٢٠١٠م، ص ١٣٠؛ الجلاد، ٢٠١٣م، ص ١٨٥ - ١٨٦؛ محمد، ٢٠١٦م، ص٨١-٨٢؛ أبو نعيم، ٢٠١٩م، ص ١٠) اتفقوا علي أن تتضمن إستراتيجية المحاكمة العقلية خمس خطوات متتابعة، وهذه الخطوات هي كما يلي:

_ تحديد وتوضيح القضية القيمية:

حتى يتمكن الطالب من إصدار حكم على قيمة محددة؛ فعليه أولا تحديد مفهوم القيمة بوضوح، حيث تزداد أهمية تحديد القيمة ووضوحها عندما تأتي على شكل عبارات تجمع فكرتين أو أكثر.

_ جمع الأدلة:

وفي هذه الخطوة يحرص المعلم والطلاب على جمع أكبر قدر من الأدلة المؤيدة والمعارضة للقضية القيمية المطروحة.

_تقويم مدى دقة الأدلة وصحتها :

وتهتم هذه الخطوة بتقويم الأدلّة، والكشف عن مدى دقتها وصحتها، ودرجة مصداقيتها، وهنا يتعلم الطلاب السؤال عن مصدر الدليل وصحته، والآراء المؤيدة والمعارضة له.

_ تحديد المعايير للحكم على مدى ارتباط الأدلة بالقضية القيمية:

وفيها تتم عملية الربط بين الدليل والقضية القيمية بشكل واضح، وتبنّي معايير محدّدة يتم في ضوئها اختبار صحة الأدلة المطروحة.

ثالثًا : أهمية استراتيجية المحاكمة العقلية.

وتتحدد أهمية استخدام استراتيجية المحاكمة العقلية في البحث الحالي أنها تهتم بتزويد الطلاب بالقيم الاجتماعية وتنمية الذكاء الأخلاقي، وكان لا بد من اختيار استراتيجية تركز في المقام الأول على تنمية قدرة المتعلمين على تقييم قيمهم بأنفسهم دون توجيه من المعلم، مما يجعل هذه القيم أعمق في النفس، ويشكل المتعلم قاعدة عقلية يحكم من خلالها على المواقف والقيم، ويصبح سلوك المتعلم منبثقاً عن نفسه ومن مرجعيته العقلية.

وتعد إستراتيجية المحاكمة العقلية من أهم استراتيجيات التدريس الحديثة؛ حيث تركز على تطوير قدرة المتعلمين على تقويم قيمهم من خلال عدة مهارات وعمليات عقلية، تجعلهم يراجعون ويحاكمون تلك القيم؛ بالتركيز على مؤشراتها من أهداف وتصورات واتجاهات واهتمامات ومشاعر ومعتقدات وأنشطة.(يحيى وآخرون، ٢٠١٢م، ٥٠)

رابعًا : دور استراتيجية المحاكمة العقلية في تنمية الذكاء الأخلاقي:

وأما عن الأنشطة التي تساهم في المحاكمة العقلية للذكاء الأخلاقي فتشمل على العبارات العقلية الأخلاقية، التي يكون التناقض فيها أكبر والخلاف أوسع، وتثير قدرة الطالب على التفكير وتحفزه نحو الوصول إلى حل معين، ويشترط أن تكون هذه الأنشطة:

- مدعمة بالأدلة والحقائق.
- تتوافق مع اهتمامات المتعلمين.
- قصيرة ومثيرة.

ويمكن للمعلم أن ينشأ هذه العبارات العقلية القيمية الإبداعية من عنده، أو يستخلصها من الجرائد أو الكتب أو المجلات، أو أي مصادر أخرى تسهم في تحقيق تنمية الذكاء الأخلاقي وحل المشكلات ابداعيا لدي الطلاب .

ويمكن القول بأن الفرق بين هذه الإستراتيجية والقائمة على المحاكمة العقلية للذكاء الأخلاقي والقيم وإستراتيجية توضيح القيم، أن إستراتيجية توضيح القيم تعتمد على المؤشرات القيمية للطالب وما يعتقده أو

يتصوره، في حين إستراتيجية محاكمة القيم تعتمد على الشيء المقوم نفسه، وعلى طبيعة القيم التي تعطى للطالب (مرعي والحيلة، 2005)، (الجلاد، 2007).

ونظراً لأهمية إستراتيجية المحاكمة العقلية لما لها من فوائد تربوية مرجوة ودورها في اكتساب القيم الأخلاقية، والقيم الاجتماعية، قيم التسامح ومهارات التعايش مع الآخر، التفكير التحليلي والمرونة العقلية للطالب الجامعى **فقد تناولتها العديد من الدراسات وعلاقتها بالعديد من المتغيرات الاخري واستندت عليها كإستراتيجية لها دور وأثر فعال في بناء البرامج ومنها:**

-دراسة (زريق، 1985) هدفت إلى أثر استخدام طريقتي المحاكمة العقلية، والمحاضرة في تعلم عدد من القيم الاجتماعية، وكانت عينة الدراسة هم طلبة الصف الثالث الاعدادي وعددهم (153) طالباً، بواقع (78) طالباً على شعبتين، و(75) طالبة على شعبتين أيضاً واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث دُرست إحدى الشعبتين بطريقة المحاكمة والأخرى بطريقة المحاضرة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار توضيح للقيم قام الباحث بإعداده. وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية القيم والتحصيل الدراسي بين تلاميذ المجموعتين، وذلك لصالح مجموعة الطلاب اللذين تعلموا بطريقة المحاكمة العقلية.

_دراسة (محمد الشحومي، 2010) أثر استخدام استراتيجية قائمة على المحاكمة العقلية للقيم في تعلم القيم في مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في دولة الكويت

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية قائمة على المحاكمة العقلية للقيم في تعلَم القيم في مبحث التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في دولة الكويتـ استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في دراسته، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (60) طالباً من طلبة الصف العاشر في المرحلة الثانوية في مدرسة سالم المبارك الصباح للبنين، موزعين على مجموعتين: تجريبية بعدد (29) طالباً، وضابطة بعدد (31) طالباً، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار قيمي تحصيلي للقيم الإسلامية قام الباحث بإعداده من المفهوم الخامس في كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر- توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين في اختبار القيم الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية تعزى للإستراتيجية المستخدمة، في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المجموعتين تبعاً لمستوى التحصيل الأكاديمي للطالب يعزى للإستراتيجية المستخدمة.

_دراسة (آمنة محمد، ٢٠١٦) برنامج مقترح يستخدم استراتيجية المحاكمة العقلية في تنمية قيم التسامح ومهارات التعايش مع الآخر لدى الطلاب الدارسين لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية. وهدف البحث إلى الكشف عن برنامج مقترح يستخدم استراتيجية المحاكمة العقلية في تنمية قيم التسامح ومهارات التعايش مع الآخر لدي الطلاب الدارسين لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية". واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي. وتكونت عينة البحث من (50) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي للعام الدراسي 2015-2016" الفصل الدراسي الأول. وتمثلت أدوات البحث في استخدام اختبار قيم التسامح ومهارات التعايش مع الآخر. وتناول البحث محورين وهما: المحور الأول: قيم التسامح ومهارات التعايش مع الآخر، وتناول هذا المحور عدة نقاط وهم: أولاً: القيم، ثانياً: أهمية تدريس القيم في المناهج الدراسية، ثالثاً: الأسس العامة في إعداد إطار عام لتدريس القيم، رابعاً: التسامح. المحور الثاني: استراتيجية المحاكمة العقلية، وتحدث هذا المحور عن خطوات استراتيجية المحاكمة العقلية، وعلاقة قيم التسامح ومهارات التعايش مع الآخر باستراتيجية المحاكمة العقلية. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق كبيرة بين متوسطي درجات مجموعة البحث في كل من التطبيقين القبلي والبعدي وهذا يدل على أن هناك علاقة بين تدريس

البرنامج وتنمية قيم التسامح ومهارات التعايش مع الآخر لهؤلاء الطلاب، ويرجع ذلك إلي: صياغة محتوي البرنامج الذي تضمن موضوعات مرتبطة بواقع الحياة الاجتماعية وطبيعة المجتمع الليبي كنظم قبلي، والاستراتيجية التي يستخدمها البرنامج ساعدت الطلاب على التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم المختلفة. وأوصي البحث بضرورة إجراء مزيد من الدراسات التي تبحث في أنسب وأحدث الطرق لتنمية القيم.

_دراسة (هبة أبونعيم، 2019) اثر استراتيجية المحاكمة العقلية على اكتساب القيم الاجتماعية لدى طالبات الصف التاسع الاساسي في مقرر اللغة العربية. هدف الدراسة: الكشف عن أثر استراتيجية المحاكمة العقلية على اكتساب القيم الاجتماعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مقرر اللغة العربية. أداة الدراسة ومواد الدراسة: قامت الباحثة بإعداد اختبار لمعرفة مدى اكتساب الطالبات القيم الاجتماعية، ودليل توضح فيه خطوات التدريس الخاصة بالاستراتيجية. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من: (79) طالبة، موزعة على مجموعتين من طالبات الصف التاسع الأساسي بمدرسة عين جالوت (أ) للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم -شرق غزة. منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي. أهم نتائج الدراسة: 1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات زميلاتهن في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اكتساب القيم الاجتماعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية. 2-هناك أثر كبير لاستراتيجية المحاكمة العقلية على المتغير التابع "اكتساب القيم الاجتماعية" مما يشير إلى أن نتيجة اختبار "t" هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات الدراسة ولا تعود للصدفة. أهم توصيات الدراسة: 1-تحديد القيم الاجتماعية المناسبة لكل مرحلة من مراحل التعليم للانطلاق منها في بناء المناهج الدراسية وخاصة منهاج اللغة العربية. 2-تطوير مناهج اللغة العربية في ضوء القيم الاجتماعية اللازمة للمجتمع والتي تسهم في الارتقاء بالمتعلم من كل الجوانب. 3-تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجية المحاكمة العقلية وخلق مواقف قيمية تربط مناهج اللغة العربية بالمجتمع والواقع.

_دراسة (أبو نعيم، هبة فضل، عبد الله، 2019) اثر استراتيجية المحاكمة العقلية على اكتساب القيم الاجتماعية لدى طالبات الصف التاسع الاساسي في مقرر اللغة العربية. هدف الدراسة: الكشف عن أثر استراتيجية المحاكمة العقلية على اكتساب القيم الاجتماعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مقرر اللغة العربية. أداة الدراسة ومواد الدراسة: قامت الباحثة بإعداد اختبار لمعرفة مدى اكتساب الطالبات القيم الاجتماعية، ودليل توضح فيه خطوات التدريس الخاصة بالاستراتيجية. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من: (79) طالبة، موزعة على مجموعتين من طالبات الصف التاسع الأساسي بمدرسة عين جالوت (أ) للبنات التابعة لمديرية التربية والتعليم -شرق غزة. منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي. أهم نتائج الدراسة: 1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات زميلاتهن في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار اكتساب القيم الاجتماعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية. 2-هناك أثر كبير لاستراتيجية المحاكمة العقلية على المتغير التابع "اكتساب القيم الاجتماعية" مما يشير إلى أن نتيجة اختبار "t" هي فروق حقيقية تعود إلى متغيرات الدراسة ولا تعود للصدفة. أهم توصيات الدراسة: 1-تحديد القيم الاجتماعية المناسبة لكل مرحلة من مراحل التعليم للانطلاق منها في بناء المناهج الدراسية وخاصة منهاج اللغة العربية. 2-تطوير مناهج اللغة العربية في ضوء القيم الاجتماعية اللازمة للمجتمع والتي تسهم في الارتقاء بالمتعلم من كل الجوانب. 3-تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجية المحاكمة العقلية وخلق مواقف قيمية تربط مناهج اللغة العربية بالمجتمع والواقع.

_دراسة (هند خشب، ولاء عبده،2020) استخدام استراتيجية المحاكمة العقلية فى تدريس الفلسفة لتنمية التفكير التحليلي والمرونة العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية. هدف البحث إلى التعرف على استخدام استراتيجية المحاكمة العقلية في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير التحليلي والمرونة العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تنمية التفكير التحليلي والمرونة العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وعرض البحث إطارا مفاهيمي تضمن عدة محاور، بين المحور الأول استراتيجية المحاكمة العقلية، تعريف استراتيجية المحاكمة العقلية، خطوات التدريس باستراتيجية المحاكمة العقلية وتحديد وتوضيح القضية الفلسفية واهمية استخدام استراتيجية المحاكمة العقلية في تدريس الفلسفة، وتناول المحور الثاني التفكير التحليلي، وتعريف التفكير التحليلي، ومهاراته، وأهمية تنمية التفكير التحليلي، وأكد المحور الثالث المرونة العقلية، وتعريفها، وأبعادها، وأهميتها. وجاءت عينة البحث على عينة من الصف الثاني الثانوي لممارسة التفكير التحليلي وعددهم (60) طالبة، بواقع (30) طالبة في كل مجموعة لتنمية مهارات التفكير التحليلي على(8) مهارات. وأعتمد البحث على تصميم أداتين، بناء اختبار مهارات التفكير التحليلي، مقياس المرونة العقلية. وأختتم البحث بعرض مجموعة من النتائج منها توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار التفكير التحليلي. ووجود فروق ذا دلالة إحصائية بين الأداء القبلي للمجموعة التجريبية في درجة مهارة التنبؤ باختيار مهارات التفكير التحليلي. وعرضت التوصيات إجراء المزيد من البحوث حول استراتيجية المحاكمة العقلية في مقررات دراسية أخرى.

_دراسة (مبارك العنزي، 2020) فاعلية استخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية في تدريس العلوم على تنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية في تدريس العلوم على تنمية التفكير العلمي لطلاب الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم القبلي - البعدي) للمجموعتين التجريبية والضابطة، تمثلت أداة الدراسة في اختبار للتفكير العلمي من إعداد الباحث، بعد التأكد من صدقه وثباته، وطبق الاختبار على عينة عشوائية بلغت (٦٦) طالبًا، قسموا على مجموعتين تجريبية عددها (٣٤)، وضابطة، عددها (٣٢)، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير العلمي، في كل مهارة على حدة، وفي المجموع الكلي للمهارات، وأوصت الدراسة بتضمين أدلة معلم العلوم بالمرحلة المتوسطة إستراتيجية المحاكمةالعقلية، وخطوات التدريس بها، وتدريب المعلمين عليها لتنمية التفكير العلمي لدى الطلاب.

_ دراسة (محمد إبراهيم، علي ياسين، ضحي خليل، 2023) أثر استراتيجية المحاكمة العقلية في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة علم الاحياء، يهدف البحث الى التعرف على أثر استراتيجية المحاكمة العقلية في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة الاحياء، وللتحقق من هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الآتية: • لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن وفقا لاستراتيجية المحاكمة العقلية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن وفقا للطريقة الاعتيادية في التحصيل. مثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الخامس الاعدادي، واختيرت عينة البحث لتمثل (70) طالبة بواقع شعبتين إذا مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية بواقع (36) طالبة والشعبة (ب) المجموعة الضابطة بواقع (34) طالبة واجري التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية (التحصيل السابق، الذكاء، المعلومات السابقة اذ تم أجراء التجربة في الفصل الدراسي الأول من العام 2022 - 2023)، وحدد البحث الحالي بالفصول الأربعة الأولى من كتاب الاحياء أذ أعدت الاغراض السلوكية التي بلغ عددها (221) غرضاً سلوكياً وفقاً لتصنيف مستويات بلوم للمجال المعرفي هي تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم). واعدت الباحثة (48) خطة تدريسية

منها (24) للمجموعة التجريبية و (24) للمجموعة الضابطة وعرضت انموذج منها على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى صلاحيتها وملائمتها، ولتحقيق هدف البحث اعدت الباحثة اداتي البحث، الاختبار التحصيلي يحتوي على (40) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة وتم التحقق من صدق الفقرات الظاهري بعرضها على المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال علم النفس التربوي والقياس والتقويم لغرض بيان مدى صلاحية الفقرات وملائمتها للأهداف المحددة. وقد اتخذت الباحث في ذلك نسبة اتفاق (85%) فأكثر معيارا لقبول كل فقرة من فقرات الاختبار، إذ اتفق الخبراء على صلاحية وسلامة جميع فقرات الاختبار وقد تم التحقق من صدق الاداة وأستخرج ثبات الاختبار التحصيلي اذ بلغ ثبات فقرات (0.87). بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم اجراء اختبار التحصيل على طالبات عينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) وتم تحليل البيانات (نتائج البحث احصائيا" بالاعتماد على الحقيبة الاحصائية (spss)، وقد أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام استراتيجية المحاكمة العقلية في اختبار التحصيل على طالبات المجموعة الضابطة بدلالة احصائية وبحجم أثر كبير في التحصيل. وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث باستخدام استراتيجية المحاكمة العقلية في التدريس كبديل للطريقة الاعتيادية ويقترح عددا من الاقتراحات.

_Sherzad, A، Rawa, M& (2024) اثر استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المحاكمة العقلية لدي طلاب الصف السابع الاساس في مادة الاجتماعيات. Journal of Tikrit University for Humanities 31 (1), 341-369. هدف البحث الى التعرف على استراتيجية اثر استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية المحاكمة العقلية لدي طلاب الصف السابع الاساس في مادة الاجتماعيات، استخدم الباحثون المنهج التجريبي بالتصميم مجموعتين (التجريبية-الضابطة) ذات المقياس المحاكمة العقلية (القبلي و البعدي). ومن حيث اختار الباحثون عينة البحث: تم اختيار مدرسة (خواكورك الأساس للبنين) من المدارس النهارية التابعة لمديرية تربية أربيل، بلغ عدد طلاب لشعبتين (60) طلابا بواقع (30) طلابا مجموعة التجريبية (30) طلابا في المجموعة الضابطة وهناك حالة استبعاد ستة طلاب، تعدل بشكل مختصر بلغ طلاب المجموعة التجريبية (27) طالبا وبلغ طلاب المجموعة الضابطة (27) طالبا، اعداد مقياس المحاكمة العقلية الباحثون اعتمد من (30) فقرة. بعد الانتهاء من التجربة وجمع البيانات أجرى الباحثون اختبارات وتحليلات إحصائية على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال استعمال الحزمة الإحصائية (Spss).

تبين من نتائج الدراسة أن مدى مساهمة الآباء في تعليم القيم تسهم داخلياً بدورهم الأبوي الرئيسي، كما حدد الآباء عشرة قيم اساسية يضم كل منها أفكار فرعية متعددة تشمل العيش بتميز والعلاقات والاحترام والتعليم والهوية والمسؤولية وأخلاقيات العمل والراحة النفسية وطرق التفكير نحو الذات ونحو العالم من حولهم، كذلك تم تحديد عددكبير جداً من المهارات التي يقوم الآباء بتعليمها لأبنائهم واستخدامها كدروس للتأكيد علي القيم المحددة، كما أن تعلم القيم لدى الأبناء من قبل أمهاتهم ومعلميهم في المدرسة وزملائهم ووسائل الإعلام وغيرها على أنها تختلف عن تلك التي يحصل الأبناء عليها من الآباء .

التعقيب علي الدراسات السابقة:

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة لإستراتيجية المحاكمة العقلية في البحث الحالي

_تحديد الخطوات الخاصة بإدارة الجلسة بالذكاء الأخلاقي للبرنامج.

_تساعد في تحقيق أهداف البحث لما لها من فوائد تربوية مرجوة.

_ قدرتها علي مساعدة الطلاب في تنمية مهارات التفكير.

_تزويد الطلاب بالقيم الاجتماعية وتنمية الذكاء الأخلاقي.

_ تنمية قدرة المتعلمين على تقييم قيمهم بأنفسهم دون توجيه من المعلم، مما يساهم في تحقيق أهداف البحث الحالي ويؤتي ثماره المرجوه مع الطالب الجامعي. كما أكدت الدراسات المرتبطة بإستراتيجية المحاكمة العقلية علي أهمية تدريب المتعلمين علي تعلم القيم وضرورة وجود القيم في المقررات الدراسية

كما أوصت الدراسات ضرورة إجراء الأبحاث المستقبلية من خلال المناقشات الصفية وبرنامج تربوية قائمة علي إستراتيجية المحاكمة العقلية لما لها من دور في اكتساب القيم الأخلاقية

بما أن استراتيجية المحاكمة العقلية تتميز بالطبيعة الناقدة، والذكاء الأخلاقي مرتبط بالضمير والضمير مرتبط بنقد الإنسان لذاته عندما يتصرف في مواقف مختلفه بطريقة غير أخلاقية كغياب الضمير الدراسي، وقلة الاحترام، والغش في الامتحان، وعدم احترام الآخرين ومراعاتهم، والعبث بأشياء الآخرين، فشل للنشاط والانتباه، وافتقار الأخلاقيات وغيرها من المشكلات والمواقف بسبب قلة التوعية والتربية و التنشئه الاجتماعية السليمة من الأسرة والمجتمع لذلك يجب أن نلتفت إلى هذه القضايا المهمة، لذلك ترتبط استرتيجية المحاكمة العقليه ارتباطاً وثيقاً بالذكاء الأخلاقي وتساعد علي تنميته.

ثانيًا: الذكاء الأخلاقي Moral Intelligence:

تعود بدايات ظهور مفهوم الذكاء الأخلاقي إلى (Coles, 1997,4) عندما نشر أول كتاب في هذا المجال بعنوان "الذكاء الأخلاقي عند الأطفال" حيث تضمن هذا الكتاب أول تعريف للذكاء الأخلاقي وهو القدرات الخلقية التي بمقدورنا تنميتها ليميز الفرد بين الصواب والخطأ باستخدام القدرات العقلية والعاطفية من أجل الرقي الأخلاقي فى سلوك الفرد للتصرف بالطريقة الصحيحة.

ثم توالى بعد ذلك اهتمام التربويون وعلماء النفس لمفهوم الذكاء الأخلاقي ومنهم Borba التى أعدت له نظرية في كتابها "بناء الذكاء الأخلاقي" مشيرة إلى أنه تناول الجوانب الأخلاقية اللازمة للمجتمع والشخصية المتماسكة ، ورأت أن هناك سبع فضائل جوهرية تشكل خطة كاملة لبنائه فهي كل ما يحتاجه الفرد كى يقوم بما هو صواب وخطأ ليقاوم أي ضغوط يتعرض لها، فهو يؤثر في كل مظاهر حياة الأفراد وفي نوعية العلاقات الاجتماعية لأنه يعتمد على العمل والتفكير بشكل صحيح (Borba, 2001, 75).

ويرى (Boss,1994 , 400) أن الذكاء الأخلاقي هو أحد أنواع الذكاءات المتعددة المنفصلة، فهو وسيلة أو أداة للذكاء الاجتماعي بوصفه مؤشرا للنمو الخلقي، حيث يعتبر جزءاً حيوياً ومهماً للطبيعة الانسانية وفى نظمنا الاجتماعية والتعليمية، ويمثل الذكاء الأخلاقى العلاقة بين التفكير الأخلاقي والسلوك الأخلاقي وهذه العلاقة هي الأساس البيولوجي له.

ويعرف(Lennick & Kiel, 2005, 11) الذكاء الأخلاقى بأنه مجموعة من المهارات الموجهة لفعل الخير، حيث يقوم بتوجيه القدرات العقلية للقيام بما هو صواب، فهو أساسى للأفراد الذين يرغبون فى الوصول إلى أفضل الامكانات الإبداعية، وكذلك قادة الأعمال الذين يرغبون فى الحصول على الأفضل.

بينما أشار (Nobahar, 2013, 344) (Naqashzadeh& Sabahizadeh,129,2016) باعتباره عملية اتخاذ الأفراد القرارات الأخلاقية غير مشروطة بمكوناتهم الديموغرافية مثل (النوع أو العرق أو الجنسية أو النشاط الديني)، فالذكاء الأخلاقي هو ايمان الشخص العميق بقيمه التى توجه أفكاره وأفعاله، للتمييز بين الصواب والخطأ، واتخاذ القرار الصحيح والتصرف بطريقة أخلاقية.

بيما يعرف (Arfa, et.al,2014, 418) الذكاء الأخلاقى بأنه امتلاك الفرد معتقدات أخلاقية ثابتة وقوية والتصرف وفقا لها حتى يتصرف الشخص بشكل لائق ومحترم، كما يحتوى الذكاء الأخلاقى على الجوانب الأساسية للحياة مثل القدرة على فهم معاناة الأشخاص وتجنب السلوكيات القاسية عمداً، والسيطرة على المشاعر المفاجئة والاستماع إلى جميع الجوانب قبل الحكم، وقبول وفهم الاختلافات والتعاطف، ومقاومة الظلم، ومعاملة الآخرين باحترام ولطف، وهذه السمات الرئيسية التى ستساعد الفرد على يصبح صالحاً.

ويؤكد (Olusola & Samson, 2015, 32) بأن الذكاء الأخلاقي هو قدرة الفرد على تطبيق المبادئ الأخلاقية، ورؤية ما هو صحيح ودمجه فى حياته حتى يتصرف بالطريقة الصحيحة.

النظريات المفسرة للذكاء الأخلاقى :

- **نظرية بوربا فى الذكاء الأخلاقي Theory of moral intelligence (Borba, 2001)**:

مؤسس هذه النظرية هى (Borba, 2001,3)، حيث هدفت إلى تنمية الذكاء الأخلاقي من خلال إثراء أبعاده مثل (التعاطف، والعطف، والضمير ، وضبط الذات، والاحترام، والتسامح، والعدالة) التي هي لبنات بناء الذكاء الأخلاقي، فأساس الذكاء الأخلاقي هو بناء هذه الأبعاد والتي تشكل "الجوهر الأخلاقي" له، وهذه الأبعاد السبعة هي أكثر ما نحتاج إليه لفعل الصواب ولمساعدة الشخص على مقاومة أي ضغوط يواجهها، كما يحصنه من الرذائل فيتشكل نتيجة لذلك شخصية أخلاقية سليمة، و يمثل (الضمير، والتعاطف، وضبط الذات) أبعاد أساسية فى الذكاء الأخلاقى، بينما بعدى (الاحترام، والعطف) الركيزة المتينة للنمو الأخلاقى، و أما بعدى (التسامح، والعدالة) حجر الزاوية لتتكامل أبعاد الذكاء الأخلاقى، وتصبح هذه الفضائل السبع بوصلة أخلاقية للفرد، توجهه نحو تحمل مسئولية الحياة والسلوك الأخلاقى السليم.

والنمو الأخلاقي هو عملية مستمرة تستمر طوال حياة الفرد وعندما تتسع قدرة الذكاء الأخلاقي للفرد، سيكون لديه القدرة على تحقيق أعلى الفضائل الأخلاقية مثل(الايثار، والشجاعة الأخلاقية، والتواضع ، والاعتدال، والنزاهة ، والرحمة).

و اهتمت (Borba, 2001) بالذكاء الأخلاقى فى الجوانب التطبيقية الاجرائية لبناء وتنمية الجانب الأخلاقى، واعتمدت على الذكاء بوصفه قدرة عقلية، حيث يظهر الذكاء العام من خلال تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقى.

وتشير(Borba, 2003) إلى أن (التعاطف، والعطف، والضمير، وضبط الذات، والاحترام، والتسامح، والعدالة) هى المكونات الأساسية التى تبنى الذكاء الأخلاقى كما يمكن تعلمها وتدريسها سواء فى المنزل أو فى المدرسة أو الجامعة، ويساعد ذلك الأفراد على أن يعيشوا حياة أخلاقية نزيهة، فحين تنمى مكونات الذكاء الأخلاقى لدى المراهقين، فسيؤثر ذلك على كل مظاهر حياتهم، ونوعية علاقاتهم المستقبلية

الدراسات السابقة:

ونظراً لأهمية الذكاء الأخلاقى ودوره في تحسين هوية الطالب الجامعى فقد تناولت العديد من الدراسات تنميته واستندت عليه كمتغير مستقبل في بناء برامج وأكدت العديد من الدراسات أن الذكاء الأخلاقي له علاقة بتقدير الذات لدي المراهقين، وله علاقة بالثقة الاجتماعية المتبادلة،والتوافق الدراسي، والتحصيل الدراسي، وأكدت أيضا علي أهمية تنمية الذكاء الأخلاقي وأهمية تفعيل دور الأسرة والمؤسسة التعليمية سواء كانت مدرسة أم جامعة مع المجتمع واحتياجاته والتكاتف والتعاون من أجل ترسيخ الجوانب المتعددة المرتبطة بالذكاء الأخلاقي لدي أفراد المجتمع، مما يسهم في التقليل من الأزمات السياسية والاجتماعية والتربوية.

- كدراسة (عفراء العبيدي وسهام الأنصاري،2011) إلي التعرف على الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى طلبة الصف السادس الإبتدائي كما هدفت ايضا إلى الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي واشتملت أداة الدراسة على مقياسين أحدهما للذكاء الأخلاقي والآخر للتوافق الدراسي وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء الأخلاقي والتوافق الدراسي لدى طلبة الصف السادس الإبتدائي

-دراسة (عبد اللطيف مومني، 2015) إلي الكشف عن درجة الذكاء الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن وبيان أثر متغيري الجنس وفرع التعليم الثانوي في درجة الذكاء الأخلاقي واشتملت أداة الدراسة على مقياس الذكاء الأخلاقي وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير الجنس لصالح الإناث وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير الفرع الأكاديمي لصالح الفرع العلمي مقارنة بالفرع الأدبي

_دراسة (زينب عاطف ،2016) حيث هدفت الدراسة إلي التعرف على مدى فاعلية استراتيجية التفكير المزدوج لتنمية الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى تلميذات الصف الثاني الثانوي العام، والكشف عن العلاقة الإرتباطية بين تنمية الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى المجموعة التجريبية واشتملت أداة الدراسة على مقياس الذكاء الأخلاقي واختبار التفكير المزدوج وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية

.

_ دراسة (طلال الشمري، 2022) فاعلية برنامج ارشاد نفسي دبني لتنمية الذكاء الأخلاقي وخفض المشكلات السلوكية لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج إرشاد نفسي ديني في تنمية الذكاء الأخلاقي وخفض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، والتعرف على مدى استمرارية فعالية البرنامج في تنمية الذكاء الأخلاقي وخفض المشكلات السلوكية لدى المجموعى التجريبية إلى ما بعد فترة المتابعة ، و التعرف على حجم تأثير برنامج إرشاد نفسي ديني في تنمية الذكاء الأخلاقي وخفض المشكلات السلوكية لدى المجموعة التجريبية، واتبعت الدراسة الحالية المنهج التجريبي تصميم المجموعتين : التجريبية والضابطة، حيث تهدف الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج إرشاد نفسي ديني في تنمية الذكاء الأخلاقي عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (30) تلميذاً من تلاميذ المرحلة المتوسطة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (15) تلميذاً.نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح القياس البعدي. 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الأخلاقي.

_ دراسة (مشاعل الدوسري،2023) تقويم أبعاد الذكاء الأخلاقي في كتب "لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أبعاد الذكاء الأخلاقي في كتب "لغتي الخالدة" في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؛ ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي متمثلا في أسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت عينة الدراسة في جميع كتب لغتي الخالدة في الصفوف الثلاثة بالمرحلة المتوسطة للعام الدراسي 1444هـ في الفصول الدراسية الثلاثة، أما أداة الدراسة فتمثلت في بطاقة تحليل محتوى هذه الكتب المكونة من سبعة أبعاد للذكاء الأخلاقي تشتمل على ثلاثة وعشرين مؤشرا فرعيا.وخَلُصَت نتائج الدراسة إلى أن جميع أبعاد الذكاء الأخلاقي توفرت في محتوى كتب لغتي الخالدة بنسبة متدنية؛ حيث بلغ متوسط نسب توافر هذه الأبعاد في الصفوف الثلاثة في المرحلة المتوسطة (16.66%)، وأن بُعد " الضمير" جاء في المرتبة الأولى بنسبة (32.07%)، تلاه بعد التعاطف بسبة (23.58%) ثم بعد ضبط النفس بنسبة (20.75%) ثم الاحترام بنسبة (9.43%)، ثم التسامح بنسبة (8.49%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد العدل بنسبة (5.66%).

وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بمراعاة أبعاد الذكاء الأخلاقي عند تطوير مقررات لغتي الخالدة في المرحلة المتوسطة، وزيادة وعي معلمي اللغة العربية ومشرفيها في هذه المرحلة بأبعاد الذكاء الأخلاقي ودور مناهج اللغة العربية في تنميتها، وتدريبهم على استخدام إستراتيجيات تعليمية يمكن أن تسهم في تنميتها، كما اقترحت الباحثة بعضا من البحوث المستقبلية ذات العلاقة بأبعاد الذكاء الأخلاقي في مناهج تعليم اللغة العربية.

_ دراسة (زينة ألبوش، وسيلة زروالي،2024) مستوى أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى الطالب الجامعي-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي. هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة أم البواقي. حيث اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي، وقدرت عينة الدراسة ب (123) طالب وطالبة طبق عليهم مقياس الذكاء الأخلاقي(إعداد الباحثتان). أسفرت نتائج الدراسة على أن طلبة جامعة أم البواقي يمتلكون مستويات مرتفعة على كل أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي.

_ دراسة (بدر مرزوق، 2024) فاعلية برنامج إرشادي انتقائي قائم على الذكاء الأخلاقي في خفض حدة التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي انتقائي قائم على الذكاء الأخلاقي في خفض حدة التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسة من(16) تلميذاً تتراوح أعمارهم بين(14-16) عاماً بمتوسط عمري(14,6) وقد تم اختيارهم من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة الذين حصلوا على درجات عالية في مقياس التنمر المدرسي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل مجموعة (8) تلاميذ مع مراعاة التجانس بين أفراد المجموعتين في العمر الزمني، والتحصيل الدراسي، ودخل الأسرة، ودرجة التنمر المدرسي، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم مقياس التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (إعداد الباحث)، وبرنامج إرشادي انتقائي قائم على الذكاء الأخلاقي لخفض حدة التنمر المدرسي (إعداد الباحث) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التنمر المدرسي لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التنمر المدرسي لصالح القياس البعدي، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التنمر المدرسي.

_ دراسة (علي أحمد، 2024) فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس إدارة تعليم جازان. هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس إدارة تعليم جازان، تكونت العينة من (26) طالبا قسمت لمجموعتين أحدهما مجموعة تجريبية عددها (13) طالبا، والثانية مجموعة ضابطة عددها (13) طالبا، طبقت أدوات البحث ممثلة في البرنامج الإرشادي، ومقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحث)، وباستخدام اختبار مان وتني واختبار ويلكوكسون توصلت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيا بين درجات القياسين القبلي والبعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح القياس البعدي، وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فرق دال إحصائيا بين درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الذكاء الأخلاقي، وأختتم البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

_ دراسة (فاطمة محمد، 2024) تصور تربوي إسلامي مقترح في ضوء فضائل الذكاء الأخلاقي لمواجهة بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية.استهدفت الدراسة الحالية وضع تصور تربوي إسلامي مقترح في ضوء فضائل الذكاء الأخلاقي لمواجهة بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة

الثانوية، واستخدمت الدراسة كلا المنهجين الأصولي والوصفي، وقامت الباحثة بإعداد اختبار مواقف، تم تطبيقه على عينة طبقية عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظات: (القاهرة، والإسكندرية، والدقهلية، وأسيوط)؛ للكشف عن واقع امتلاكهم فضائل الذكاء الأخلاقي، ودور المدرسة الثانوية العامة في إكسابهم تلك الفضائل، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها: ارتفاع مستوى الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، فقد بلغ المتوسط الموزون لدرجة امتلاكهم فضائل الذكاء الأخلاقي 2,489، وبنسبة مئوية 82,96%، وهذا مؤشر جيد جدًا يدفع إلى التفاؤل، وبذل مزيد من الجهد في الوصول بالطلاب إلى المستوى المأمول والمتميز، كما أوضحت النتائج ارتفاع دور المعلم في إكساب الطلاب لفضائل الذكاء الأخلاقي، وتميزه عن بقية العناصر الأخرى؛ المتمثلة في الأنشطة الطلابية والمناهج الدراسية، فقد حاز دور المعلم على نسبة مئوية 78,63%، وبمتوسط موزون 2,359، بينما حازت الأنشطة الطلابية على نسبة مئوية 70,63%، وبمتوسط موزون 2,119، أما المناهج الدراسية فقد حققت نسبة مئوية 69,83%، وبمتوسط موزون 2,095، لكن مع تميز الدور الذي يقوم به المعلم عن بقية العناصر التعليمية في إكساب الطلاب فضائل الذكاء الأخلاقي؛ إلا أن الأمر يستلزم المزيد من الرعاية والاهتمام لبلوغ أعلى المستويات.

_ دراسة (هند محمد، 2024) الدور المعدل للذكاء الأخلاقي في العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والغش الأكاديمي الإلكتروني لدى طلاب الدبلوم العام في التربية. هَدَفَ البحث تحديد مستوى الاستحقاق الأكاديمي والذكاء الأخلاقي، والكشف عن الفروق في درجة الاستحقاق الأكاديمي والذكاء الأخلاقي تبعًا للنوع، وفحص تأثير النوع كمتغير معدِّل على العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والغش الإلكتروني الأكاديمي ، والكشف عن العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والغش والذكاء الأخلاقي، وتحديد مدى إسهام الذكاء الأخلاقي في التنبؤ بالاستحقاق الأكاديمي والغش، وفحص تأثير الذكاء الأخلاقي على العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والغش. وتكونت العينة من (459) طالبًا بالدبلوم العام في التربية، بكلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة)، وقد طُبق مقياس الغش ، ومقياس الاستحقاق الأكاديمي، ومقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد الباحثة). وجاء مستوى الاستحقاق الأكاديمي ، وبعدي الذكاء الأخلاقي (ضبط الذات، والاحترام) بدرجة مرتفعة لدى عينة البحث ، ومستوى أبعاد (التعاطف، والضمير، والتسامح) بدرجة منخفضة لدى العينة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على بعدي)العدل، واللطف(والدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي ، وأظهر الذكور مستويات مرتفعة من الاستحقاق الأكاديمي مقارنةً بالإناث، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أبعاد الذكاء الأخلاقي (الاحترام، والعدل، واللطف) ، ووُجِدَتْ فروق ذات دلالة إحصائية في باقى أبعاد الذكاء الأخلاقي (ضبط الذات، والتعاطف، والضمير، والتسامح) والدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي في اتجاه الإناث، ، ووُجِدَ تأثيرٌ ذو دلالة معنوية للنوع كمتغير معدل على العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والغش ،ووُجِدَتْ علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاستحقاق الأكاديمي والغش ، وعلاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًّا بين الذكاء الأخلاقي والغش ، وبين الذكاء الأخلاقي والاستحقاق الأكاديمي ، وأمكن التنبؤ من خلال الاستحقاق الأكاديمي والغش بالذكاء الأخلاقي، ووُجِدَ تأثير ذو دلالة معنوية للذكاء الأخلاقي كمتغير معدل على العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي والغش.

_ دراسة (مروة حسني، عبير رفعت، 2024) الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالمواطنة الرقمية لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا Moral intelligence and its relationship with digital citizenship …هدف البحث إلي التحقق من وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة المنيا، الكشف عن إسهام الذكاء الأخلاقي في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي عينة البحث، تحديد أبعاد الذكاء الأخلاقي الأكثر إسهاما في التنبؤ بالمواطنة الرقمية، وأيضا التحقق من وجود علاقة سببية مباشرة وغير مباشرة بين أبعاد الذكاء الأخلاقي التي قد تؤثر علي المواطنة الرقمية لدي عينة البحث، طُبق البحث علي (824) طالبه من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، وإستخدمت الباحثتان مقياس الذكاء الأخلاقي (إعداد

الباحثتان)، مقياس المواطنة الرقمية (إعداد الباحثتان)، وتوصل البحث إلي مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة إرتباطية طردية (موجبة) دالة إحصائياً بين الذكاء الأخلاقي والمواطنة الرقمية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، إسهام الذكاء الأخلاقي في التنبؤ بالمواطنة الرقمية لدي عينة البحث حيث جاء بعد الإحترام في الترتيب الأول من حيث إسهامه في التنبؤ بالمواطنة الرقمية، تبعه بعد التعاطف، ثم بعد الضمير، وأخيرا جاء بعد العدل في الترتيب الرابع من حيث قدرته علي التنبؤ بالمواطنة الرقمية، وتوصل البحث إلي العديد من التوصيات منها عقد دورات تدريبية لتعريف الطالبات المعلمات بأهمية المواطنة الرقمية، دمج فضائل الذكاء الأخلاقي ببعض المقررات الدراسية بالجامعة، وضرورة إعداد برامج تدريبية لتنمية المواطنة الرقمية، الذكاء الأخلاقي لدي الطالبات المعلمات.

_دراسة (ايه عبد الفتاح، 2024) برنامج مقترح في العلوم البيئية قائم على أبعاد الاقتصاد الأخضر لتنمية التحصيل الدراسي والذكاء الأخلاقي والقيم البيئية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.استهدف البحث الحالي تعرف فاعلية برنامج مقترح في العلوم البيئية قائم على أبعاد الاقتصاد الأخضر في تنمية التحصيل الدراسي والذكاء الأخلاقي والقيم البيئية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، والكشف عن العلاقة بين كل من التحصيل الدراسي والذكاء الأخلاقي والقيم البيئية، وتكونت عينة البحث من (150) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة شعبة البيولوجي كلية التربية جامعة المنصورة، وأعدت الباحثة برنامجاً في العلوم البيئية يقوم على أبعاد الاقتصاد الأخضر، وتضمنت أدوات البحث (اختبار التحصيل فى مقرر العلوم البيئية، واختبار الذكاء الأخلاقي، ومقياس القيم البيئية) طُبقت قبلياً وبعدياً على مجموعة البحث، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على فاعلية البرنامج المقترح القائم على أبعاد الاقتصاد الأخضر في تنمية التحصيل الدراسي والذكاء الأخلاقي والقيم البيئية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من التحصيل الدراسي والذكاء الأخلاقي والقيم البيئية.

_ دراسة (فاطمة أبو مدين، عاطف الأغا، 2024) فاعليةِ برنامجٍ إرشادٍ دينيٍ لتنميةِ الذكاءِ الأخلاقيَّ لدى نزلاء مؤسسةِ الربيع في محافظاتِ غزة. تهدفُ هذهِ الدراسةِ إلى الكشفِ عن فاعليةِ برنامجٍ إرشادٍ ديني لتنميةِ الذكاءِ الأخلاقيَّ لدى نزلاءِ مؤسسةِ الربيعِ في محافظاتِ غزة، والتعرفِ إلى مستوى الذكاءِ الأخلاقيَّ لديهم، استخدمَتْ الدراسةُ المنهجَ شبهَ التجريبي وتكونت العينةُ من (26) حدثاً تم اختيارهم بطريقة قصدية وتقسيمهم إلى مجموعتين:]مجموعةٌ تجريبية ومجموعةٌ ضابطة وهم (13) حدثاً لكل مجموعةٍ بالتساوي من نزلاء مؤسسة الربيع في محافظة غزة والذين تتراوحُ أعمارهُم ما بين ((17 – 15 سنة[، وطُبق عليهم مقياسُ الذكاءِ الأخلاقي (إعداد الباحثة) حيثُ تكوَّنَ المقياسُ من ستة أبعادٍ رئيسية (التعاطفُ – الضمُير- الرقابةُ الذاتيةُ- الاحترامُ- التسامحُ- العدالةُ)، أي أنَّ مجملَ فقراتِ المقياسِ (42) فقرة، وكان تصحيح المقياس (دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وصَمَمَتْ الباحثةُ برنامجَ إرشادٍ ديني مكونٌ من (18) جلسةً ومدةُ كلُ جلسةٍ (90) دقيقةً بواقعِ ثلاثِ جلساتٍ أسبوعياً، وأظهرَتْ النتائجُ مدى فاعليةِ البرنامجِ الإرشاديِ الديني في تنميةِ الذكاءِ الأخلاقي، وكذلك وجودِ فروقٍ جوهريةٍ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسطِ درجاتِ أفرادِ المجموعةِ الضابطةِ ومتوسطِ درجاتِ أفرادِ المجموعةِ التجريبيةِ بالنسبة لدرجاتِ الذكاءِ الأخلاقيَّ وأبعادهِ التالية (التعاطف، الضمير، الاحترام، التسامح)، حيثُ أنّ الفروق كانت لصالح أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وكذلك أثبتَ عدم وجود فروق جوهرية بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في بُعْدَيْ (الرقابة الذاتية، العدالة) على المقياس البعدي.

ومن خلال نتائج الدراسات السابق عرضها أوصت بأهمية توجيه الإهتمام بتنمية الذكاء الأخلاقي لدى المتعلمين لمواجهة المشكلات المعاصرة والتغير فى منظومة القيم.

التعقيب على الدراسات السابقة

ومن خلال نتائج الدراسات السابق عرضها أدركت الباحثة أهمية تفعيل دور التربية الأسرية والجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة والتعاون من أجل ترسيخ الجوانب المتعددة المرتبطة بالذكاء الأخلاقي لدي أفراد المجتمع، وبخاصة المؤسسات التعليمية لما لها من أثر في نفوس المتعلمين، مما يسهم في الحد من الأزمات السياسية والاجتماعية والتربوية. واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة لما له علاقة بالبحث الحالي فيما يلي

- تحديد أبعاد الذكاء الأخلاقي المراد تنميتها في الدراسة والتي تناسب مستوي الطالب الجامعي وطبيعة استراتيجية المحاكمة العقلية
- بناء مقياس الذكاء الأخلاقي للطالب الجامعي
- تفسير ومناقشة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة والمرتبطة بتنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي لدي الطالب الجامعي.

فروض البحث:

1- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب مجموعة البحث في القياس القبلى لقياس الذكاء الأخلاقى.

3- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمجموعة البحث بمقياس الذكاء الأخلاقى.

إجراءات البحث:

اتبع البحث الخطوات الإجرائية التالية:

1. الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث لتحديد واستخلاص الإطار النظرى وإعداد مواد المعالجة التعليمية وأدوات قياس البحث.
2. إعداد قائمة بأبعاد الذكاء الأخلاقى المراد تنميتها.
3. تصميم أسس وأهداف ومحتوى الأنشطة الإثرائية وتدريسها باستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية الذكاء الأخلاقي.
5. بناء أدوات البحث وتشمل على مقياس أبعاد الذكاء الأخلاقي.
6. التحقق من الصدق والثبات اللازمين لأدوات البحث.
7. التطبيق القبلي لأدوات البحث المتمثلة في (مقياس الذكاء الأخلاقي) على طلبة الجامعة مع التطبيق القبلي والبعدي لها.
8. معالجة البيانات إحصائياً ومناقشة وتفسير النتائج.
9. التطبيق البعدي لأدوات البحث.

منهج البحث:

اتبع البحث:

المنهج الوصفي لإعداد الإطار النظري وتصميم أدوات البحث.

المنهج التجريبي القائم على التصميم التجريبي، المجموعة التجريبية لقياس المتغير المستقل (أنشطة جامعية بإستراتيجية المحاكمة العقلية على المتغيرالتابع (الذكاءالأخلاقي)

عينة البحث : تتمثل عينة البحث في:

المجموعة التجريبية وعددها (30) طالب وطالبة من الفرقة الأولى (شعبة عامة) بكلية الاقتصاد المنزلى، وسوف يتم إختيارهم عشوائياً.

أدوات البحث:

- مقياس الذكاء الأخلاقي: -

تم اعداد مقياس الذكاء الأخلاقي ضمن ادوات هذا البحث وقد مر اعداد مقياس الذكاء الأخلاقي بالخطوات التالية

١ **تحديد الهدف من المقياس**

هدف هذا المقياس الى قياس مستوى الذكاء الأخلاقي لدى الطالب الجامعي بكلية الاقتصاد المنزلي وذلك من خلال إجابة الطلاب على ابعاد المقياس.

٢ **خطوات بناء المقياس**

الاطلاع على الادبيات النظرية والدراسات والبحوث التربوية والأبحاث العربية والأجنبة والاختبارات التي تناولت الذكاء الأخلاقي وكيفية قياس أبعاده مثل دراسة ((عفراء العبيدي وسهام الأنصاري،2011)، (عبد اللطيف مومني، 2015)، (زينب عاطف ،2016)، (طلال الشمري، 2022)، (مشاعل الدوسري، 2023)، (زينة ألبوش،وسيلة زروالي، 2024)، (بدر مرزوق،2024)، (علي أحمد، 2024)، (فاطمة محمد، 2024)، (هند محمد، 2024)، (مروة حسني، عبير رفعت، 2024(، Hosienpoor,R,) 2013).

وتم الاستعانة بتلك الدراسات لأعداد قائمة بأهم أبعاد الذكاء الاخلاقي التي يمكن تنميتها لدى الطالب الجامعي بكلية الاقتصاد المنزلي وشملت القائمة المبدئية للمقياس على (ستة ابعاد) وقد تم صياغة مفردات المقياس اعتمادا علي الأبعاد التي يقيسها الذكاء الأخلاقي والمتمثلة فيما يلي :-

١-**التمثل العاطفي (Empathy)** : وهو القدرة التي يمتلكها الفرد لفهم إنفعالات الآخرين وتقييمها ومن ثم تقديم الإستجابة المناسبة فهو اذن امتلاك مستوى عالي من الحساسية الانفعالية تمكن الفرد من فهم حاجات ومشاعر الآخرين.

2-**الضمير(Consciousness)** : أحد مكونات الذكاء الأخلاقي، والتي تشير إلى امتلاك مجموعة من القيم العليا المتوافرة في البناء المعرفي لدى الفرد. ويتم اكتساب الضمير من خلال الخبرات المعرفية والانفعالية السابقة وتفاعلاته مع البيئة المحيطة والأشخاص فيها، ومن ثم تطوير آلية سلوكية لإظهار الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا.

3-**التحكم الذآتي (Self-control)**: هو ضبط الفرد لأنماطه السلوكية والتحكم بها من خلال تكييف بناءاته المعرفية لإظهار الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا والابتعاد عن تلك غير المقبولة.

4-**الاحترام (Respect) :** رفع قيمة الذات وقيمة الآخرين وعدم التقليل من شأنهم.

٥-**التسامح (Tolerance)** : إنسانية الإنسان بغض النظر عن معتقداته الدينية، ولونه وعرقه.

٦-**العدل (Fairness)** : معرفة الحقوق الذآتية وحقوق الآخرين والتعامل على أساس من المساواة بين جميع الأشخاص بإعتبارهم لا يختلفون من حيث الحقوق والواجبات. (Clarken,2010)

ج- صياغة المقياس:

قامت الباحثة بصياغة مفردات المقياس بما يتناسب مع كل محور مع مراعاة الدقة والوضوح وتم تحديد بدائل الإجابة تقديرا رباعي(دائمًا–احيانًا-نادرًا-لا أفعل) وتشكل المقياس في صورته الأولية من مجموعة من العبارات السلبية وأخرى إيجابية، تتكون من (٨٧) مفردة موزعة على ست محاور مع مراعاة القواعد التالية أثناء صياغة مفردات المقياس : استخدام العبارات الواضحة ، والمناسبة لمستوى العقلي للطالب الجامعي.

مفردات المقياس تتضمن المحتوى العلمي الذي تم دراسته بالجلسات

د-تحديد تعليمات المقياس:

تم وضع التعليمات في الصفحة الأولى بالمقياس، وتتضمن التالي:

- كتابة البيانات واضحة في أعلى الاستمارة.
- قراءة كل عبارة بشكل دقيق لتقرير اختيار إجابة واحدة من البدائل
- الإجابة عن كل سؤال في المكان المخصص له
- اختيار إجابة واحدة فقط للعبارة
- وضع علامة في المكان المخصص للإجابة.
- الإجابة عن كل العبارات وبصدق.

ه- صدق وثبات مقياس أبعاد الذكاء الأخلاقي:

1- الصدق :

يشير الصدق إلى مدى دقة طريقة ما في قياس ما تهدف إلى قياسه (محمد تيسير،2021).

2- صدق المحتوى:

بعد الإنتهاء من إعداد مقياس الذكاء الأخلاقي، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي وعددهم (٨) كما هو موضح بملحق(3) للأخذ بآرائهم حول مدى مناسبة مفردات المقياس للمستوى العقلي والعمري للطالب الجامعي، وكذلك تحديد مدى دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقياس، وقد تم التصديق علي المفردات التي حصلت علي نسبة إتفاق تزيد عن (٩٠٪) وتم تعديل صياغة بعض المفردات لتتناسب مع الأبعاد، كما حذفت بعض العبارات التي حصلت علي نسبة إتفاق منخفضة بناءً علي آراء السادة المحكمين وذلك لعدم مناسبتها لبعد الذكاء الأخلاقي التي تقيسها، ويوضح الجدول (3) العبارات المعدلة لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي.

جدول (3) يوضح العبارات المعدلة لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي

المفردات بعد التعديل	المفردات قبل التعديل
أشعر بسعادة عندما أتعاون مع زميلآتي أثناء حصة الاقتصاد المنزلي	التعاطف (1) أشعر بسعادة في مساعدة زميلآتي في الفصل
لا أتذكر دائماً أن الله يراني	الضمير (٥) أتذكر دائماً أن الله يراني
لا ألقي السلام والتحية على زميلتي التي تنمرت علي	التسامح (٣) ألقي السلام والتحية على زميلتي التي تنمرت علي
لا أستمع جيداً لأخي الصغير فبل إصدار حكم عليه لإتلافه دميتي	العدل (2) أستمع جيداً لأخي الصغير فبل إصدار حكم عليه لإتلافه دميتي

الصدق: الاتساق الداخلي:

تم التأكد من الاتساق الداخلي (صدق مفردات المقياس) عن طريق

اولاً حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل بعد والدرجة الكلية للبعد

وتم ذلك بحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل بعد والدرجة الكلية للبعد والجداول التالية توضح ذلك

جدول (1) يوضح قيم معاملات الارتباط بين كل من العبارة والدرجة الكلية للبعد للمقياس الذكاء الأخلاقي

ابعاد مقياس الذكاء الأخلاقي																				
التعاطف			الضمير			التحكم الذاتي			الاحترام			التسامح			العدل					
م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
1	0.630	0.05	19	0.692	0.01	33	0.828	0.01	51	0.891	0.01	68	0.671	0.05	82	0.787	0.01			
2	0.781	0.01	20	0.711	0.01	34	0.716	0.01	52	0.779	0.01	69	0.729	0.05	83	0.646	0.05			
3	0.654	0.05	21	0.816	0.01	35	0.705	0.01	53	0.678	0.05	70	0.873	0.01	84	0.706	0.01			
4	0.646	0.05	22	0.799	0.01	36	0.651	0.05	54	0.699	0.05	71	0.861	0.01	85	0.619	0.05			
5	0.728	0.01	23	0.714	0.01	37	0.814	0.01	55	0.791	0.01	72	0.723	0.01	86	0.816	0.01			
6	0.715	0.01	24	0.754	0.01	38	0.702	0.05	56	0.679	0.05	73	0.711	0.01	87	0.607	0.05			
7	0.867	0.01	25	0.712	0.05	39	0.779	0.01	57	0.811	0.01	74	0.786	0.01						
8	0.742	0.01	26	0.791	0.01	40	0.781	0.01	58	0.815	0.01	75	0.751	0.01						
9	0.758	0.01	27	0.764	0.01	41	0.795	0.01	59	0.726	0.01	76	0.685	0.05						
10	0.879	0.01	28	0.702	0.01	42	0.701	0.01	60	0.711	0.01	77	0.891	0.01						
11	0.821	0.01	29	0.615	0.05	43	0.901	0.01	61	0.781	0.01	78	0.699	0.05						
12	0.823	0.01	30	0.791	0.01	44	0.689	0.05	62	0.872	0.01	79	0.671	0.05						
13	0.845	0.01	31	0.788	0.01	45	0.688	0.05	63	0.614	0.05	80	0.726	0.01						
14	0.817	0.01	32	0.890	0.01	46	0.716	0.01	64	0.678	0.05	81	0.681	0.05						
15	0.811	0.01				47	0.890	0.01	65	0.711	0.01									
16	0.769	0.01				48	0.821	0.01	66	0.723	0.01									
17	0.754	0.01				49	0.879	0.01	67	0.714	0.01									
18	0.694	0.05				50	0.755	0.01												

يتضح من الجدول السابق (1) ان معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) (0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس المقياس.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي الدرجة الكلية لكل بعد من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس

- ثانيا حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من محاور المقياس والدرجة الكلية للبعد

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجداول التالية () توضح ذلك: -

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس(الذكاء الاخلاقي)

الابعاد	الارتباط	الدلالة
التعاطف	0.792	0.01
الضمير	0.775	0.01
التحكم الذاتي	0.697	0.05
الاحترام	0.861	0.01
التسامح	0.872	0.01
العدل	0.810	0.01
الذكاء الاخلاقي ككل	0.892	0.01

يتضح من الجدول السابق (2) ان معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.05) (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس المقياس

ثانيا الثبات

يقصد بالثبات أن يكون التطبيق متسقاً فيما يعطى من النتائج، وقد تم حساب معامل ثبات مقياس الذكاء الاخلاقي بعدة طرق وهي معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية وإعادة المقياس بالطرق الآتية: -

أ- **ثبات معامل ألفا معامل الفا كرونباخ (α) Cronbach's Alpha)**: استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات المقياس وذلك بتطبيقه على عينة البحث وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للمقياس الذكاء الاخلاقي ككل (0.816).

ب- **الثبات باستخدام التجزئة النصفيةSplit Half :** كما تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة ثم قسمت الدرجات في كل بعد

إلي نصفين (الفقرات الفردية والزوجية)، وتم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين في كل بعد، تم تصحيحها باستخدام معادلة (سيبرمان- براون)، ثم تم استخدام معادلة جوتمان، وقد بلغت قيمة التجزئة النصفية للمقياس الذكاء الاخلاقي ككل (**0.708**).

ت- **عن طريق إعادة المقياس إعادة التطبيق Test-retest**: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس بعد (20) يوم من التطبيق الأول، وقد وصلت قيمة معامل الثبات إلى (0.01) للمقياس، والجداول التالي توضح ذلك.

جدول (3) قيم معامل الثبات لأبعاد المقياس الذكاء الاخلاقي

الابعاد	معامل الفا	الدلالة	التجزئة النصفية	الدلالة	اعادة المقياس بيرسون	الدلالة
التعاطف	0.619	0.05	0.638	0.05	0.684	0.05
الضمير	0.876	0.01	0.815	0.01	0.798	0.01
التحكم الذاتي	0.711	0.01	0.695	0.05	0.854	0.01
الاحترام	0.806	0.01	0.804	0.01	0,0926	0.01
التسامح	0.861	0.01	0.867	0.01	0.0711	0.01
العدل	0.716	0.01	0.917	0.01	0.812	0.01
ابعاد الذكاء الاخلاقي ككل	0.816	0.01	0.708	0.01	0.942	0.01

يتضح من الجدول السابق (3) ان معاملات الثبات: معامل الفا –التجزئة النصفية –اعادة المقياس دالة عند مستوى (0.01)(0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات المقياس

التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تمَّ إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس على عينة من طلاب جامعيين بكلية الاقتصاد المنزلي، وذلك في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) مكونة من (٣٠) طالب وذلك بهدف ما يلى:

-مدى تفهم الطلاب لمفردات المقياس.

-وضوح تعليمات المقياس.

-تحديد الزمن المناسب للمقياس.

-حساب معامل الثبات للمقياس.

ومن خلال إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس تم التأكد مما يلى:

-فَهْم الطلاب لمفردات المقياس، حيث قاموا الطلاب بالإجابةعلى عبارات المقياس.

-وضوح تعليمات المقياس، حيث قلة استفسارات الطلاب عن المقياس.

تحديد زمن المقياس: تمَّ تقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس عن طريق حساب المتوسط لمجموع الزمن الذي استغرقه أول طالب للانتهاء من الإجابة على المقياس، وآخر طالب إنتهي من الإجابة، ليصبح الزمن (90) دقيقة تقريبًا(جلسه) للإنتهاء من الإجابة علي مقياس أبعاد الذكاء الأخلاقي، وتم الإلتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلى، و البعدى للمقياس على مجموعة البحث.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

1- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالذكاء الأخلاقي.

1- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المتعلمين عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الاخلاقي لصالح التطبيق البعدي، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار(ت) والجدول التالي (4) يوضح ذلك

(4) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس الأول الذكاء الاخلاقي

الابعاد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد المتعلمين	درجات الحرية "د. ج"	قيمة ت	مستوى الدلالة
التعاطف	القبلي	19.79	4.019	30	29	14.087	0.01
	البعدي	44.16	8.001				لصالح البعدي
الضمير	القبلي	22.13	005.7	30	29	11.098	0.01
	البعدي	49.73	11.029				لصالح البعدي
التحكم الذاتي	القبلي	10.13	6.107	30	29	16.403	0.01
	البعدي	29.07	17.008				لصالح البعدي
الاحترام	القبلي	10.93	4.801	30	29	23.008	0.01
	البعدي	28.13	13.116				لصالح البعدي
التسامح	القبلي	19.74	5.089	30	29	15.022	0.01
	البعدي	31.17	11.694				لصالح البعدي
العدل	القبلي	17.07	3.102	30	29	23.401	0.01
	البعدي	29.19	6.115				لصالح البعدي
الذكاء الاخلاقي ككل	القبلي	90.88	13.005	30	29	47.183	0.01
	البعدي	211.45	28.126				لصالح البعدي

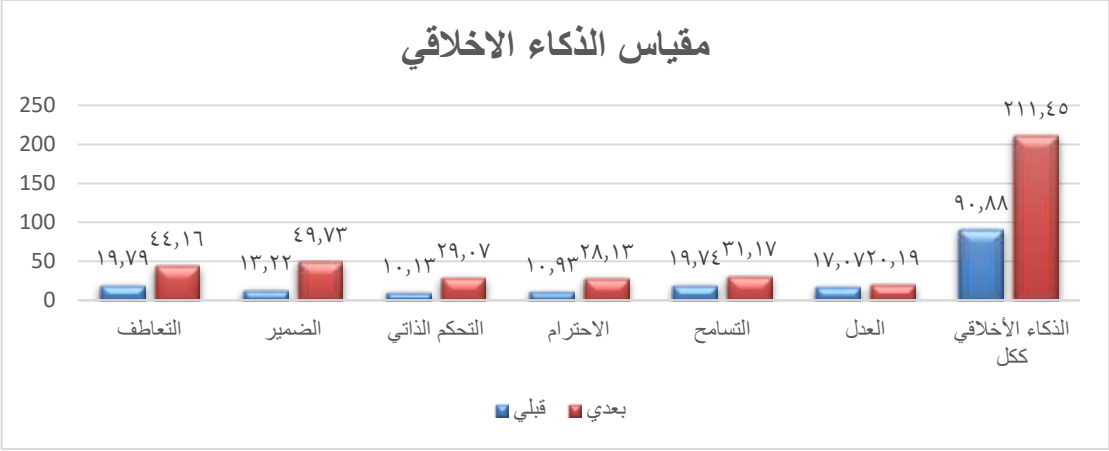

شكل (1) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس الأول الذكاء الأخلاقي

يتضح من الجدول ( ) والشكل (1) السابق ما يلى:-

قيمة ت تساوى (47.183) مقياس كفاءة الذكاء الاخلاقي ككل وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى0.01 لصالح التطبيق البعدي حيث كان متوسط درجات المتعلمين في التطبيق البعدي "211.45" بينما كان متوسط درجات المتعلمين في التطبيق القبلي " "90.88

وللتعرف على فاعلية (**تدريس أنشطة جامعية بإستراتيجية المحاكمة العقلية لتنمية الذكاء الأخلاقي)**

تم حساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع (الذكاء الاخلاقي) تم تطبيق معادلة آيتا " n^2 " ثم ايجاد "d " والجدول() يوضح ذلك الاجراء :

جدول ( ) حجم تأثير المتغير المستقل ( ) على المتغير التابع ( )

مقياس الذكاء الاخلاقي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د. ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	90.88	13.005	30	29	47.183	0,01
البعدي	211.45	28.126				لصالح البعدي

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة مربع آيتا

$$\eta 2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

$$d = \frac{2\sqrt{\eta 2}}{\sqrt{1} - \eta 2}$$

وبحساب حجم التأثير وجد أن

D	η2
6,851	**0,0816**

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطًا أو صغيراً كالآتي:
حجم التأثير صغير = 0,2 حجم التأثير متوسط = 0,5 حجم التأثير كبير = 0,8
وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير وذو دلالة، مما يدل على فاعلية البرنامج.

ومن الملاحظ ان هناك تحسن ملحوظ في نتيجة التطبيق البعدي لأبعاد الذكاء الأخلاقي

وتعزو الباحثة تلك النتائج إلي عدة أسباب وهي: -

_ ساهم التدريس بإستخدام استراتيجية المحاكمة العقلية وما تتضمنه من خطوات في توثيق العلاقات الاجتماعية الطيبة بين الطلاب والمعلمة وكذلك الطلاب وبعضهم البعض وتتمثل هذه العلاقات في التشبع بروح التسامح وإظهار التعاطف وتقبل الإختلافات في وجهات النظر والتعامل مع الآخرين والاستماع إليهم والاهتمام بمشاعرهم وتقديم العون لهم عند الحاجة وبالتالي تنمية الذكاء الأخلاقي.

_ أستخدام أنشطة جامعية تحث على تنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي لتدريب الطلاب علي ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة و إكتساب الخلق القويم، وتنمية الاتجاهات الجيدة، مما ساعد علي توجيه قدراتهم حتي تتكامل شخصيتهم في جميع جوانبها.

_ أن توظيف أستراتيجيات التدريس المتنوعة يسهم في تنمية الذكاء الأخلاقي.

_ إكتساب الطلاب مواقف إيجابية اتجاه المحيط البيئي والمجتمعي وسلوكيات متزنة اتجاه البيئة والمجتمع من خلال الأنشطة والمواقف التي تنمي الذكاء الأخلاقي لديهم.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

_توجيه نظر القائمين على تخطيط المناهج وتصميمها إلى تضمين أبعاد ومبادىء الذكاء الأخلاقي في برامج إعداد الطالب الجامعي.

_ضرورى التاكيد على مطورى مقرر الاقتصاد المنزلى باثراء المقررات الدراسية بموضوعات وبيانات وقدرات ومهارات علمية وعملية تساعد بشكل اساسى فى تنمية الذكاء الأخلاقي والاهتمام بالبرامج التربوية.

إعداد دورات تدريبية للمتعلمين تحثهم علي ضرورة استخدام نماذج واستراتيجيات تعليمية من شأنها تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب.

_عقد الندوات وورش العمل بالمدارس والجامعات لتعريف الطلاب بأهمية الذكاء الأخلاقي وإستراتيجية المحاكمة العقلية لإكتساب القيم الأخلاقية.

مقترحات البحث

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح الدراسات التالية:

. فاعلية برنامج إثرائي في العلوم لتنمية أبعاد الذكاء الأخلاقي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الأعدادية.

.فاعلية وحدة مقترحة في التربية الأسرية لتنمية القيم والذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

برنامج تربوي مقترح قائم علي أبعاد الذكاء الأخلاقي لتحسين التحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية.

تصور مقترح لتطوير المقررات الدراسية للاقتصاد المنزلي في ضوء مهارات الحل الإبداعي للمشكلات (CPS) والذكاء الأخلاقي لتنمية التفكير الابتكاري لدي الطالب الجامعي.

اولا المراجع العربية: -

_أحمد سمير صديق (2019). الذكاء الأخلاقى كمنبئ بجودة الصداقة لدى طلبة جامعة المنيا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 20(2)، 581- 615.
_أمنة محمد السيد (2018). التصور الارتقائى للتسامح والحكمة لمرحلتى المراهقة المتأخرة والرشد الأوسط (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب، جامعة بنها.
_رجاء محمد ديب، وداود عبد الملك الحدابى، وعبدالله عثمان الحمادى (2018). بناء مقياس الذكاء الأخلاقى وفق مستويات الحكم الأخلاقى للطلبة الجامعيين. المجلة الدولية لتطوير التفوق، 9 (16)، 142-170.
_سماح محمود إبراهيم (2016). النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة والذكاء الأخلاقي و الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي لدى طالبات المرحلة الجامعية. مجلة الدراسات العربية فى التربية وعلم النفس- السعودية، 76، 69-109.
_سومية محمد مرزوق (2018). الحكمة والوعى بالذات كمحددات لكفاءة معلمى المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة عين شمس، 19، 211-236.
_محمد أحمد الربعي(2016). العلاقة بين الذكاء الأخلاقي و الحكمة لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات(رسالة ماجستيرغير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى.
_محمد عاطف محمد (2017). القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالبناء العاملى للذكاء الأخلاقى لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة حلوان.
_محمد غازى الدسوقى (2007). البنية العاملية للحكمة لدى الموهوبين والعاديين (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية، جامعة عين شمس.
_ميشيل بوربا (2003) ترجمة سعد الحسنى: بناء الذكاء الأخلاقى. فلسطين: دار الكتاب الجامعى.
_نعمة سيد خليل (2015). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية من التعليم العام. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 32 (162)، 189-226.
_هوارد جاردنر(1998). الذكاء المتعدد فى القرن الحادي والعشرين. (ترجمة: عبد الحكيم أحمد، 2005). القاهرة: دار الفجر.
Cat&http://www.almostshar.com/Subject_Desc.php?Subject_Id=426 Cat_Id=1&Subject_Id=39
-إيمان عباس الخفاف (2010): " الذكاءات المتعددة (برنامج تطبيقي)، ط1، دار المناهج، عمان.

-جليلة عبد المنعم مرسي (2011): " جودة الحياة والذكاء الخلقي لدي عينة من طلاب كلية التربية " ، المجلة المصرية للدرسات النفسية ،كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مج 21، ع 72، 137-216.
-حسن الشمري (2007): " الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية "، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الأداب ، بغداد.
-حنان عبد الحميد العناني (2005): " تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة " ، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
-خالد أيوب الأيوب (2006): " الذكاء الأخلاقي وكيفية تنميته "، مجلة ولدي، ع(92)، تاريخ الإطلاع: 5 ديسمبر 2016، الموقع:
-خالد عوض حسين (2018): تحسين أبعاد الذكاء الأخلاقي وأثره في الاتجاه نحو الغش والثقة بالنفس لدي طلاب الجامعة، مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية، مج4، ع2 ، 105-139.
-دعاء عطا الله الشوواة، أسماء نايف الصرايرة(2015): بناء مقياس للذكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعات الأردنية باستخدام نظرية إستجابة الفقرة، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.
-زينب عاطف محمد محمد (2016): " الذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع في ضوء متغيري الجنس والسكن " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، (85)، 233 – 213.
-سامح جمال حافظ (2015): فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسئولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد ،ع17، 254-281.
-سامية عبد القادر محمود(2006): الاقتصاد المنزلي، دار أسامة ودار المشرق، الأردن.
-سوزان علي عبد الحميد(2016): تطور منهج الاقتصاد المنزلي في ضوء معايير الجودة الشاملة بالمملكة العربية السعودية، وآراء العاملين بالمجال حوله، كلية التربية بوادي الدواسر، جامعة الأميرة سطام بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد السادس 2016، متاح أون لاين على: https: //journals.ekb.eg/article_84087_5a3f0cb6caab74d56a43855e899cc9c6.pdf.
-عادل محمد محمود (2018): عادات العقل وعلاقتها بكل من التفكير التأملي والذكاء الأخلاقي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج 28 ، ع 10 ،33-66.
-عاصم عبد المجيد كامل أحمد، إبراهيم سعد عبده (2017): " التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية : دراسة تنبؤية " ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، يونيو، المجلد/ العدد : ع 86.

-عبد اللطيف مومني (2015): " مستوى الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمتغيري الجنس وفرع التعليم لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الأغوار الشمالية في الأردن " ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية11(1). 17-30.
-عبدالله عيد سعود الغامدي (2019): " الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة " ،مجلة كلية التربية ،جامعة أسيوط ، مج35 ،ع 11، 306- 336.
-عدنان العتوم، وشفيق علاونة، وعبد الناصر الجراح، ومعاوية أبو غزالة (2009): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
-عفراء ابراهيم العبيدي، وسهام عزيز محسن الانصاري (2011): " الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي " ، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الحادي والثلاثون، العراق.
-عيسى، هاجر أحمد عثمان، أحمد عبد الرحمن و المغازي، إبراهيم محمد (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التي حل المشكلات لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد،مصر، 12، 824،
-غادة عبدالباقي محمد (2019) : فاعلية برنامج قائم على نظرية بوربا لتنمية بعض مكونات الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ،مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد ،ع25.
-غيث بسام مقبل (2017) :الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتمثيل العاطفي لدي طلبة جامعة مؤتة ، رسالة ماجستير غير منشورة ،عاد الدراسات العليا ،جامعة مؤتة ،الأردن.
-كوثر حسين كوجك (2001): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس والتطبيقات في مجال التربية الأسرية، عالم الكتب، القاهرة.
-كوثر حسين كوجك(٢٠٠٩): اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ،تطبيقات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي)، عالم الكتب، القاهرة.
-كوثر كوجك (1995): المرجع في التربية الأسرية، عالم الكتب، القاهرة.
-مجدي عزيز ابراهيم (2006): تنمية تفكير المعلمين والمتعلمين، عالم الكتب، القاهرة.
-محمد عباس عرابي (2016): الذكاء الأخلاقي وتنميته لدى الأطفال ، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية ،ع 361.
-محمد عبد الرحمن، ومحمد مراد، وأسماء أحمد (2018): أبعاد الذكاء الأخلاقي المنبئة بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، (98)، 57-81.
-محمد عبد السميع رزق (2006): " الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالوالدية المتميزة من وجهة نظر الأبناء " ، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 60.
-محمد عبد الهادي حسين (2005): " مدرسة الذكاءات المتعددة " ، فلسطين، غزة، دار الكتاب الجامعي.

-ميشيل بوربا (2003): " بناء الذكاء الأخلاقي " ، ترجمة سعد الحسيني، دار الكتاب الجامعي، الرياض، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
-ولاء زايد الصمادي،(2019) : " القدرة التنبؤية للهوية الأخلاقية والذكاء الأخلاقي بالسلوك الأخلاقي " ، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

_ ثانيا المراجع الانجليزية

Arfa, A. Sharif.T, Siyddat.S.A, Ghasemi, M &،Kheirabadi, R(2014). Moral intelligence of faculty members and educational administrative managers of Islamic Azad university. Journalof Applied Sciences Research, 10 (6), 418- 421.

Baltes, P. B & ،.Smith, J. (2016). The fascination of wisdom: its nature, Ontogeny, and function. Perspectives Psychological Science, 3, 56-64.

Baltes, P. B & ،.Staudinger, U. M. (1993). The search of a psychology of wisdom. American Psychology, 3(2), 75- 80.

Beheshtifar, M. Esmaeli, z & ، .Moghadam, M. N. (2011). Effect of moral intelligence on leadership. European Journal of Economics Finance and Administrative sciences, 43, 6-12.

Bhagyalakshmy R. (2014).Influnce of moral intelligence on certain cognitive and affective variables of student teachers at primary level. (Doctoral dissertation, faculty of Education). http://hdl.handle.net/10603/162830

Borba, M. (2001). Building moral intelligence: the seven essential virtue that kids to do the right. Curriculum Review, 42, 75-77.

Boss, J. A. (1994). The autonomy of moral intelligence.Educational Theory, 44(4), 399-416.

Coles, R. (1997). The moral intelligence of children, how to raise amoral child. New York: Penguin Putnam.

Davouid, A. H. , Nikkoravesh, A & ، .Parpouchi, A. (2015). Moral intelligence: a staff to Islamic life style. International Academic Journal of Humanities. 2 (10), 11-23.

Desi, D & ،.Rodelando, O. (2017). Levels moral intelligence virtues and wisdom development among Filipino working adults. The Baden journal of Psychology. Available at: http:// www. sanbeda-alabang.edu.ph.

Gardner, H. (1999). Intelligence per framed: Multiple intelligence for century21. New York: Basic books.
Kordnoghabi, R &، .Beiranvand, A.D. (2017). Wisdom, Intelligence, Creativity. International Journal of Education and Learning, 6(2), 1-20. http://dx.doi.org/10.14257/ijel.2017.6.2.01.
lennick, D & ، .Kiel .F. (2005). Moral intelligence: The key to enhancing business performance and leadership success. New jersey: Wharton school Publishing.
Naqashzadeh, M & ،.sabahizadeh. M. (2016). The effectiveness of moral intelligence components training on the social interaction of female junior high school students. Academic Journal Of Psychological Studies, 2 (5), 128-134.
Nobahar, N. (2013). a study of moral intelligence in the library staff of Bu. Alison Universal Advances In Environmental Biology, 7(11), 3444-3447.
Olusola, O. I & ،.Samson , A.O (2015). Moral Intelligence: an antidote to examination malpractices in Nigerian schools. Universal Journal of Educational Research , 2(3) , 32- 38.
Pasupathi, M & ،.Staudinger, U.M (2001). Do advanced moral reasons also show wisdom? Linking moral reasoning and wisdom related knowledge and judgment. International Journal of Behavioral Development , 25(5), 401- 415.
Peterson, C & ، .Park, N. (2008). The cultivation of character strengths: In M.Ferrai & ،G. Potworowski.(Eds.), Teaching for perspectives on fostering wisdom, (PP. 59- 77). New York: Springer business media.
Phusopha, J. Sathapornwong, P & .Saenubon, K. (2015). Development of the inner wisdom development programs with Buddhist doctrines to improvement of self-mindedness for bachelor educational students. Educational Research and Reviews,10(16), 2226-2240.